انتهاكات حقوق الإنسان في وسائل الإعلام الأردنية

دراسة في تحليل المضمون

2015

Jordan Media Institute • معهد الإعلام الأردني

jhr | Mobilizing media. Changing lives.

معهد الإعلام الأردني

انتهاكات حقوق الإنسان في وسائل الإعلام الأردنية

دراسة في تحليل المضمون

2015

الباحث الرئيسي
د. باسم الطويسي

مساعدو البحث
محمد الحسنات
رانيا عبدالله
تقى البدور

jhr | Mobilizing media. Changing lives.

Jordan Media Institute • معهد الإعلام الأردني

مقدمة

تزداد اهمية متابعة ورصد دور وسائل الإعلام في توثيق انتهاكات حقوق الانسان بشكل خاص ، وتغطية القضايا ذات الصلة بهذه الحقوق بشكل عام في مرحلة الانتقال السياسي والتحول نحو الديمقراطية ، وقد كشفت التحولات السياسية في العديد من المجتمعات طبيعة الدور الذي يمكن ان تقوم به وسائل الإعلام في جعل قضايا حقوق الانسان ذات اولوية في المجال العام ، ما يتطلب تطوير قدرات الصحافيين وتمكينهم من ادوات مهنية متطورة تمكنهم من متابعة هذه القضايا والكشف عن الانتهاكات التي تنال الحقوق الاساسية .

تقدم هذه الدراسة تحليلا لنتائج مشروع رصد "تغطية الإعلام لانتهاكات حقوق الإنسان"، الذي أجراه معهد الإعلام الأردني (JMI)، في الفترة ما بين 1 ايلول الى 30 ايلول 2015 وهي الدراسة الثانية التي يجريها بعد الدراسة الاولى التي نفذت للفترة 5 كانون الأول (ديسمبر) 2013، و5 كانون الثاني (يناير) 2014، في ثمانية وسائل إعلام. وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية تطور كبير وواضح في اداء وسائل الإعلام الأردنية في متابعة وتوثيق قضايا حوق الانسان وانتهاكاتها كما لفتت هذه النتائج الى بعض الاختلالات في تغطية وسائل الإعلام الأردنية لقضايا حقوق الإنسان، من نواحي قانونية ومهنية وأخلاقية.

بيئة الدراسة : الإعلام الأردني وقضايا حقوق الانسان

تزداد أهمية التدريب الإعلامي في المجتمعات التي تمر بمرحلة تحول ديمقراطي نظراً للأهمية الحاسمة للأداء الإعلامي في بناء الديمقراطيات الجديدة، وهي المهمة المرتبطة ببناء قدرات الإعلاميين وتأهيلهم مهنياً (Tappel and maaiglio, 2010).
لقد مر إصلاح الإعلام الأردني خلال مرحلة التحول الديمقراطي منذ عام 1989 بموجات من التقدم والتراجع ارتبطت بظروف البيئة السياسية الاقتصادية التي شهدتها البلاد والإقليم، ولعل من العوامل الهامة التي أبقت مرواحة الإعلام الأردني مكانه خلال هذه السنوات ما ارتبط بالبيئة الداخلية لمؤسسات الإعلام وعلى رأسها المناقشة المستمرة حول المهنية الإعلامية (Hawatmeh and Pies, 2011) مقابل المناقشة المستمرة حول حرية الصحافة واستقلالية وسائل الإعلام .

بعد مرور أكثر من سنة ونصف على توصيات مجلس حقوق الانسان UPR وقبول الاردن لمجموع التوصيات المتعلقة بالاعلام فان الذي تحقق من هذه التوصيات لا يزال متواضعا ولا يمكن النظر اليه باعتباره منجزا بعكس الاستجابة الفورية للحكومة تجاه التوصيات التي قبلتها في جنيف ، حيث كان الأردن قد رد على توصيات مجلس حقوق الإنسان بقبول 126 توصية ورفض 34 توصية ووعد بدراسة 13 توصية اخرى .
وفيما يلي اهم ملامح البيئة الإعلامية التي جرت الدراسة فيها اي خلال الفترة الزمنية للدراسة :

جاءت فترة الدرسة في بيئة إعلامية شهدت تحولات واسعة على المستوى الإقليمي حيث قوة تأثير الإعلام ودوره المتزايد في مرحلة الحروب الاهلية التي تجتاح عدة دول في الاقليم الى جانب تعثر مسار التحولات الديمقراطية التي شهدتها عددٌ من المجتمعات العربية، وعلى المستوى الوطني شهد الإعلام الأردني في هذه المرحلة نمواً كميّا ونوعيّا واسعاً وتعديلات تشريعية

موضع خلاف عام، ونرصد فيما يلي أهم الملامح والتطورات التي شهدها الإعلام الأردني وشكلت ملامح بيئة إعلام الانتخابات :

1- شهد الأردن تطورا في حرية التعبير خلال آخر اربع اعوام في أجواء الربيع العربي، إلا أن حرية التعبير في المجال العام لم تستمر طويلا حيث عاد قانون مكافحة الارهاب للضغط على الكثير منابر التعبير كما لم تنعكس التحولات على الحرية الإعلامية حيث ان الضغوط على الحريات الإعلامية تواصلت، وأشار تقرير " بيت الحرية "خلال عامي 2014-2015 إلى تراجع ترتيب الأردن في مؤشره عن حرية الصحافة واستمر الأردن يصنف ضمن فئة " الدول غير الحرة " اعلاميا1 .

2- جاءت تعديلات قانون المطبوعات والنشر لعام 2012 قبيل الانتخابات النيابية لتلقي بظلالها بقوة على البيئة الإعلامية التي جرت بها الانتخابات لمجلس النيابي الحالي ، حيث عدت هذه التعديلات قيودا على الصحافة الاكترونية المتنامية في البلاد من وجهة نظر طيف واسع من الإعلاميين، بينما بررت رسميا بأنها جاءت للحد من الفوضى والممارسات غير المهنية التي تمارسها بعض المواقع الالكترونية، وإعادة هذه التعديلات تعريف المطبوعة الصحفية لتشمل المواقع الالكترونية، وألزمت هذه التعديلات تسجيل هذه المواقع في سجل المواقع الالكترونية في دائرة المطبوعات والنشر وفي عام 2015 عاد ديوان تفسير القوانين ليضع المزيد من القيود حينما طبق القيود التي شملتها على وسائل الاعلام الاجتماعي .2

3- تواصل خلال عام 2015 نمو الإعلام الرقمي في الأردن من خلال تنامي انتشار الوصول إلى الإنترنت الذي وصل (76%)3 وازدياد الاندماج بين تطبيقات الاتصالات والإنترنت والإعلام، وازدياد نمو حجم المستخدمين لشبكات التواصل والإعلام الاجتماعي، وكشفت إحدى الدراسات أنّ 63.1 % من مستخدمي الإنترنت الأردنيين ممن أعمارهم 15 سنة فما فوق، هم مستخدمون لمختلف أنواع شبكات التواصل الاجتماعي4.

4- شهد عام 2015 استمرار صعود الفضائيات التلفزيونية ومحطات الإذاعة (FM) ، وازدياد اعداد الاذاعات المحلية في المحافظات ، وبداية اول محالة لانشاء مجطة تلفزيونية على معايير الخدمة العامة المستقلة .

5- تواصلت الأزمة الاقتصادية التي تعانيها الصحف اليومية وقطاع الصحافة المطبوعة والمتمثلة في تراجع سوق الإعلان والتراجع التوزيع ، الى جانب مشكلات ضغف النموذج الاقتصادي لها .

أهداف الدراسة:

---

[1] - FREEDOM HOUSE (2015)

[2] - كان الديوان الخاص بتفسير القوانين اعتبر "جرائم الذم والقدح المرتكبة أو المقترفة من المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي مشمولة بأحكام المادة 11 من قانون الجرائم الالكترونية وأحكام المادة 114 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وليس المادتين 42 و 45 من قانون المطبوعات والنشر."

[3] - تقرير مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المنازل ، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، 2012.

[4] - الدراسة الدورية لشركة "إبسوس الأردن" للبحوث 2012 .

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرُّف على حجم اهتمام وسائل الإعلام الأردنية، بقضايا انتهاكات حقوق الإنسان، بشكل عام، وحسب الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية بشكل خاص .
2) التتعرُّف على حجم اهتمام وسائل الإعلام الأردنية بقضايا انتهاكات حقوق الإنسان، حسب الوسيلة، ووفقا لنمط ملكية الوسيلة، وسياساتها التحريرية.
3) التعرُّف على حجم ونوع الانتهاكات، حسب موضوعات التغطية.
4) التعرُّف على الهوية الجغرافية للمضامين التي عالجت انتهاكات حقوق الإنسان.
5) التعرُّف على اتجاهات القيم المهنية في تغطية وسائل الإعلام لانتهاكات حقوق الإنسان، ومدى التزامها بالمعايير المهنية، وهي الفصل بين الأخبار والآراء، والتحيز، واتجاهات التغطية، والتعريف بالجهة المختصة بالانتهاك، والإشارة إلى القوانين المتعلقة بالانتهاك.
6) التعرف على مدى استخدام وسائل الإعلام لصحافة البيانات في تغطيتها لقضايا حقوق الانسان .
7) المقارنة بين نتائج الدراسة الاولى قبل نحو عامين وبين نتائج الدراسة الحالية .

المنهجية:

اعتمد الرصد على أداة تحليل المضمون (Content Analysis)، بجانبيها الكمّي والكيفي، وهي أداة بحث تُستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية، بشكل موضوعي (Objective)، ومنتظم (Systematic)، وكمّي (Quantitative).

وقد صُمّمت أداة الرصد بما يستجيب مع أهداف المشروع، ونفّذ الرصد فريق مدرّب من الراصدين، ومساعدي البحث، وحُلّلت النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

المعيار الأساسي الذي استند إليه آلية اختيار المواد الصحفية المشمولة بالرصد، هو تضمّنها إشارة "صريحة" إلى حدوث انتهاك؛ فلم يكن للراصد أن "يؤوّل" نص ما هو مكتوب، أو يستخدم معلوماته السابقة عن الحدث لهذا، كانت تغطيات متعددة للحدث ذاته، يدخل بعضها في عينة الرصد، في حين يُستبعد بعضها الآخر .

إضافة إلى ذلك، قام الرصد على مبدأ أساسي آخر، هو الحياد، أي رصد الانتهاكات بمعزل عن الانحيازات الفكرية للراصد، من هنا، دخل في عينة الرصد.

لقد استندت هذه الآلية في الرصد إلى حقيقة أن "تنوير" الجمهور بما يدور حوله من وقائع، ومن بينها الانتهاكات، هو أحد الوظائف الأساسية للإعلام، التي يجب أن يقوم بها بدقة وحياد وشمولية. وأحد أهداف مشروع الرصد هذا، هو محاولة التحقق من مستوى قيام وسائل الإعلام بمهمتها التنويرية هذه.

العينة:

حُدّدت عينة الدراسة بشكل يحقق أهداف الدراسة، ويمثّل مجتمعها، كما حُدّدت على مراحل؛ ففي ما يخصّ عينة الوسائل، اختيرت الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية، في المرحلة الأولى، ثم حُدّدت أربع صحف يومية، حسب نمط الملكية، والسياسة التحريرية، وهي:

1) "الرأي": صحيفة يومية، يساهم فيها القطاع العام، من خلال ملكية الضمان الاجتماعي نحو 55% من أسهمها، وتمثّل صحف "الموالاة".
2) "الدستور": صحيفة يومية ، يساهم فيها القطاع العام، من خلال الضمان الاجتماعي، الذي يملك نحو 35% من أسهمها، وهي صحيفة "موالاة".
3) "الغد": صحيفة يومية، يملكها القطاع الخاص، وتُطرح بوصفها ممثلة لخطّ ليبرالي في سياساتها التحريرية.
4) "السبيل": صحيفة يومية، مملوكة للقطاع الخاص، وسياساتها التحريرية أقرب إلى الحركة الإسلامية، والأخوان المسلمين في الأردن.

أما الصحافة الإلكترونية، فحُدّدت أربع مواقع إلكترونية، وجميعها مملوكة للقطاع الخاص، وهي:

1) "عمون": أول موقع صحفي إلكتروني في الأردن، ويركز على الشؤون المحلية.
2) "خبرني": موقع إلكتروني يركز على الشؤون المحلية.
3) "جو24": موقع إلكتروني، يهتم إلى جانب المحلية، بالشؤون العربية، ويهتم بقضايا الحقوق المدنية.
4) "عين نيوز": موقع إلكتروني، يهتم بقضايا حرية التعبير في الإعلام، والحقوق المدنية.

نتائج الدراسة:

حجم التغطية الإعلامية للانتهاكات:

بلغ عدد المواد الصحفية التي نُشرت خلال فترة الرصد، وتضمّنت إشارة صريحة إلى انتهاك، 3416 مادة صحفية، بمعدل نشر يومي 110 مادة. وكما يوضح الجدول رقم (1)، فقد تفوّقت الصحافة المطبوعة على الإلكترونية، من الناحية الكمية، في حجم

تغطيتها للانتهاكات، إذ نشرت 1931 انتهاكا، بنسبة 57% من مجمل التغطية الإعلامية لهذا الشهر، وبمعدل نشر يومي 62 مادة، مقابل 1485 انتهاكا، للصحافة الإلكترونية، نسبتها 43% من التغطية، وبمعدل نشر يومي 48 مادة.

مساهمة الصحافة المطبوعة اكثر من النصف من حجم تغطية الانتهاكات، يعود بشكل أساسي إلى فرق حجم التغطية الإعلامية الإجمالية لدى النوعين؛ فالتغطية الإعلامية لأي وسيلة إعلام مطبوعة، هي أضعاف أي وسيلة إلكترونية، لهذا، فإنه من المتوقّع لأي رصد يبحث في أي موضوع خارج انتهاكات حقوق الإنسان، أن يكشف تفاوتا مشابها في حجم التغطية.

ساهمت الصحافة المطبوعة بالنصيب الأكبر من حجم التغطية الإعلامية للانتهاكات في المجمل، كما حققت تفوّقا كميّا، في معظم فئات التصنيف، باستثناء فئات "الحقوق السياسية والمدنية، القضاء والعدالة والمواطنة والجنسية"، التي تفوّقت فيها الإلكترونية، إذ قدّمت 252 تغطية، مقابل 213 ، 255 تغطية مقابل 191 و 69 تغطية مقابل 49 على التوالي للمطبوعة.

يلحظ ارتفاع حجم التغطية من الناحية الكمية بالمقارنة مع نتائج رصد 2014 ، حيث بلغ اجمالي عدد المواد التي تضمّنت إشارة صريحة إلى انتهاك، 1887 مادة صحفية لعام 2014 في حين وصل اجمالي عدد المواد لهذا الرصد 3416 مادة صحفية،حيث بلغت نسبة الزيادة 45%، في حين سجلت الصحافة المطبوعة ارتفاع كمي من 1294 مادة صحفة لعام 2014 الى 1931 وبنسبة زيادة 32%، اما الصحافة الكترونية فقد حققت ارتفاع كمي اعلى من المطبوعة فقد مثلت عام 2014 ب 593 مادة مقابل 1485 وبنسبة زيادة 59%.

الجدول رقم (1) حجم تغطية انتهاكات حقوق الإنسان حسب نوع الصحافة

Table (1): level of media coverage on human rights violations according to type of media

Media Type	No. of Articles	Percentage %
Printed media outlets	**1931**	57%
Online media outlets	**1485**	43%
Total	**3416**	100%

حجم التغطية حسب الموضوعات ونوع الوسيلة:

تفاوت اهتمام الصحافة الأردنية بتغطية الانتهاكات من موضوع إلى آخر، ويوضح الجدول رقم (2) الانتهاكات العريضة، مرتبة تنازليا، حسب حجم الاهتمام، إذ جاءت الانتهاكات في موضوع " الحق في الوصول إلى الخدمات العامة " هي الأكثر حضورا في المضامين الإعلامية، تلاها " المجموعات الخاصة والمهمشة "، وكانت المواضيع الأقل حضورا هي " حرية الصحافة " و" الأقليات ".

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014، يلاحظ بقاء المواضيع الأكثر حضورا في المضامين الإعلامية رغم تغيير مرتبتهم بين الاول والتالي ، في حين بقيت المواضع الاقل حضورا كما هي، وحتلت "حرية الصحافة" الموقع ما قبل الاخير . كما ان نسب التمثيل كانت الى حد ما متقاربة ففي 2014 اعلى حضور كان ل"المجموعات المهمشة والخاصة " وبنسبة 33% ، وفي الدراسة الحالية 2015 اعلى حضور ل " الحق في الوصول إلى الخدمات العامة" وبنسبة 38% . اما الاقل حضور ا فهي في الحالاتين ل " الأقليات" وحققت نسبة 1% عام 2014، وتقارب الصفر في الدراسة الحالية 2015.

الجدول رقم (2) حجم التغطية حسب الموضوع ونوع وسيلة الإعلام

Table (2): level of media coverage according to categories and types of media outlets

Categories	Printed Media		Online Media		Total	
	No.	%	No.	%	No.	%
1.Access to public services	816	**42%**	478	**32%**	1294	38%
2.Vulnerable groups	431	**22%**	307	**21%**	738	22%
3.Civil and Political Rights	213	**11%**	252	**17%**	465	14%
4.Right to justice	191	**10%**	255	**17%**	446	13%
5.Refugees issues	104	**5%**	34	**2%**	138	4%
6.Women issues and gender	77	**4%**	57	**4%**	134	4%
7.Nationality and citizenship	49	**3%**	69	**5%**	118	3%
8.Press freedom	41	**2%**	33	**2%**	74	2%
9.Minorities	9	**0%**	0	**0%**	9	0%
Total	**1931**	**100%**	**1485**	**100%**	**3416**	**100%**

1) حق الوصول إلى الخدمات العامة:

حلّ موضوع "الوصول إلى الخدمات العامة"، ويشمل الحقوق المتعلقة بالصحة، والتعليم، ومياه الشرب، والسكن، والغذاء، والخدمات البلدية، اولاً، في قائمة اهتمامات الصحافة الأردنية؛ إذ خُصّصت له 1294 مادة صحفية، شكّلت 38% من مجمل التغطية الإعلامية للانتهاكات، وعددها 3416 تغطية، كما يوضحها الجدول رقم (3).

وتركّز ثقل التغطية الإعلامية في هذا الموضوع على فئتي " التعليم الجيد "، و"الغذاء وسلامته"، فغطّيت الفئة الأولى، بما نسبته 25% من إجمالي تغطيات "الخدمات العامة"، وغُطّيت الثانية بنسبة 12% منها.

في حين توزّعت تغطية الباقية من حجم التغطية الإعلامية لهذا الموضوع، بتفاوت واضح على بقية الفئات الفرعية، أعلاها كان 10% لـ"خدمات بلدية جيدة"، وأدناها 1% لفئة "سكن ملائم".

ويُلاحظ من النسب السابقة، تدني المتابعة الصحفية لواحدة من أكثر قضايا الخدمات العامة إلحاحا في الأردن، وهي المواصلات العامة، إذ غُطّيت هذه الفئة بـ42 مادة صحفية، وبنسبة 3%، وهذا يعدنا الى مجموعة "الفئات المهمشة"، ويلاحظة ان فئة "ضحايا الامراض الحوادث" قد احتلت الاهتمام الابرز للتغطة فيها وبنسبة 54%، هذا يظهر تجنب التغطية للربط بين السبب والمسبب .

في ما يتعلق بالفروق بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية، فقد تفوّقت المطبوعة على الإلكترونية كميّا؛ فساهمت بما نسبته 63% من تغطيات هذه المجموعة، مقابل 37% للصحافة الإلكترونية، الأرقام تكشف أن الصحافة المطبوعة ، خصّصت لـ"حق الوصول إلى الخدمات العامة"، مساحة نسبية، من مجمل تغطيتها الخاصة للانتهاكات، أكبر من تلك التي خصّصتها الإلكترونية له؛ فقد احتل هذا الموضوع المرتبة الأولى لدى الصحافة المطبوعة ، وذلك بنسبة 42% من إجمالي تغطياتها للانتهاكات.

على مستوى الصحافة المطبوعة، احتلت "الدستور" المرتبة الأولى في حجم تغطيتها، ذلك بنسبة 41% من إجمالي التغطية الإعلامية لهذا الموضوع، تبعتها "الرأي" بنسبة 33%، ثم "الغد" و"السبيل" بنسبة 17% و9% على التوالي.

لكن الوسائل في الصحافة الإلكترونية، تفاوتت بشكل أوضح في ما بينها؛ وكان "جو24" هو الأعلى؛ إذ ساهم بنسبة 39% من إجمالي التغطية الإلكترونية لانتهاكات هذا الموضوع، و"عين نيوز" هو الأقل، بنسبة 15%.

وقد نالت فئة "التعليم الجيد" النصيب الأكبر من تغطية وسائل الإعلام المطبوعة، وذلك بنسبة 25% من حجم تغطيتها لانتهاكات هذا الموضوع، وكان "الدستور" هي الأكثر مساهمة، إذ قدّمت ما نسبته 49% من مجمل تغطية المطبوعة لانتهاكات هذه الفئة، في حين سجّلت السبيل أدنى مساهمة، بنسبة 7%.

وكانت فئة "سكن ملائم"، هي الأقل بين اهتمامات الصحافة المطبوعة في هذا الموضوع، فغّطّيت خمس مواد صحفية، نسبتها 1%، قدمت "الرأي" ثلاثة منها، فيما قدمت "السبيل" البقية، وفي الصحافة الالكترونية فقد غطت هذه الفئة ايضا بنسة 1% ، فغّطّيت بثلاثة مواد غطتها "عين نيوز".

بالنسبة للصحافة الإلكترونية، فقد تفاوتت مساهمة كلّ منها بشكل واضح في حجم التغطية؛ إذ تصدّر "جو24" بنسبة 39% من إجمالي انتهاكات هذا الموضوع، تبعه "عمون"و"خبرني"، بنسبة 25%و21% وجاءت "عين نيوز" في المرتبة الاخيرة بنسبة 15%.

وبالمقارنة مع رصد الصحافة الاردنية لعام 2014 في هذه المجموعة، يلاحظ تحول اهتمام الصحافة من حيث المواضيع الأكثر حضورا في المضامين الإعلامية من "خدمات البلدية " والتي بلغت نسبة حضورها 45% من مجمل انتهاكات هذا الموضوع ل

2014 الى "التعليم" في هذه الدراسة وبنسبة 25%. في حين كان اقل حضور في هذه المجموعة في دراسة عام 2014 فئة "المواصلات العامة " وبنسبة تقارب 1%، ووفي الدراسة الحالية ظهرت فئة "سكن ملائم" اقل الفئات بنسبة 1% من مجمل انتهاكات هذا الموضوع.

الجدول رقم (3) الحق في الوصول الى الخدمات العامة

Table (3): access to public services' coverage in media outlets

Type of media outlet		access to public services																Total	
		education		health		Clean water		Public transportation		Municipality services		Residence		Food		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	50	24	21	32	19	31	8	42	20	21	3	60	29	27	122	48	272	33
	Addustour	101	49	24	36	24	39	0	0	32	34	0	0	45	42	106	41	332	41
	Al Ghad	40	20	9	14	13	21	7	37	36	38	0	0	24	22	13	5	142	17
	Al Sabeel	14	7	12	18	6	10	4	21	7	7	2	40	10	9	15	6	70	9
	Total	205	25	66	8	62	8	19	2	95	12	5	1	108	13	256	31	816	63
Online media	Jo 24	61	53	26	53	8	32	2	9	15	42	0	0	27	55	46	26	185	39
	Khaberni	16	14	11	22	7	28	15	65	11	31	0	0	10	20	30	17	100	21
	Ammonnews	20	17	5	10	6	24	3	13	10	28	0	0	6	12	70	39	120	25
	Ainnews	18	16	7	14	4	16	3	13	0	0	3	100	6	12	32	18	73	15
	Total	115	24	49	10	25	5	23	5	36	8	3	1	49	10	178	37	478	37
Total		320	25	115	9	87	7	42	3	131	10	8	1	157	12	434	34	1294	100

2) المجموعات الخاصة والمهمشة:

غطّت موضوع "المجموعات الخاصة والمهمّشة" 738 مادة صحفية،،شكّلت 22% من إجمالي تغطية الانتهاكات، بواقع 22% من إجمالي تغطية الانتهاكات في الصحافة المطبوعة، و21% من إجمالي تغطية الانتهاكات في الصحافة الإلكترونية، وكان الموضوع الثاني من حيث التكرار فيها.

وكما يوضح الجدول رقم (4)، يضم هذا الموضوع فئات فرعية، هي "المناطق النامية والأقل تنمية" و"الأطفال" و"ذوو الإعاقات" و"ضحايا النزاعات" و"ضحايا الأمراض والحوادث". وتركز معظم التغطية في فئة واحدة، هي " ضحايا الأمراض والحوادث "، ونالت 397 مادة صحفية، نسبتها 54% من مجمل انتهاكات هذا الموضوع، و12% من مجمل التغطيات الإعلامية للانتهاكات بشكل عام.

وقد ساهمت الصحافة المطبوعة بـ225 مادة صحفية في فئة " ضحايا الأمراض والحوادث "، كانت نسبتها 30% من إجمالي التغطية الإعلامية موضوع "المجموعات الخاصة"، و12% من مجمل تغطية الانتهاكات في الصحافة المطبوعة.

في حين قدّمت الإلكترونية 172 مادة صحفية، بنسبة 23% من مجموع الانتهاكات في"المجموعات الخاصة"، و12% من مجموع الانتهاكات التي غطّتها الإلكترونية بشكل عام.
الفئة الفرعية الثانية في حجم تغطيات هذا الموضوع، كانت "الأطفال"، التي غطّتها 84 مادة صحفية
فقد ساهمت المطبوعة بـ59 مادة صحفية، نسبتها 8% من مجموع الانتهاكات في "المجموعات الخاصة"، و3%، من مجمل تغطية كل أنواع الانتهاكات في الصحافة المطبوعة، في حين ساهمت الإلكترونية بـ25 مادة صحفية، نسبتها 3% من انتهاكات "المجموعات الخاصة"، و2% من مجمل التغطية الإلكترونية لكل الانتهاكات.

احتلت فئة "ضحايا النزاعات" المرتبة الثالثة من حيث الظهور حيث تمثلت في الصحافة المطبوعة ب21 مادة صحفية وبنسبة 5% من المطبوعة و2% من مجمل انتهاكات هذه المجموعة، في حين ظهرت في الالكترونية 16 مادة صحفية بنسبة 5% من الالكترونية، و2% من المجموعة .

جاءت فئتا " ذوو الإعاقات "، و" المناطق النائية والأقل تنمية "، الأقل؛ إذ غُطّيت الأولى بـ34 مادة صحفية، نسبتها 5% من مجموع انتهاكات المجموعات الخاصة، والثانية ب26 مادة صحفية بنسبة 4%

قدّمت الصحافة المطبوعة، 15 مادة صحفية لفئة "المناطق النائية، تمثل 2% من مجموع انتهاكات "المجموعات الخاصة"، و3%، من مجموع الانتهاكات التي غطّتها، في حين قدّمت الإلكترونية للفئة ذاتها، 11 مواد، تمثل 4% من مجمل تغطيتها للانتهاكات.

أما "ذوو الإعاقات"، فقدمت الصحافة المطبوعة 29 مادة صحفة ومثلت 7% من مجموع الانتهاكات التي قدمتها المطبوعة، وتمثلت ب 4% ضمن هذه المجموعة، في حين ساهمت الصحافة الإلكترونية بما نسبته 2% من مجمل التغطية الإلكترونية للانتهاكات، في هذه الفئة الفرعية.

أما على مستوى وسائل الإعلام، فقد جاءت الاعلى تغطية لصحيفة الرأي نبسة 36% تليها الدستور ب29% اما الغد ب 19% من حجم تغطية الصحافة المطبوعة لـ"المجموعات الخاصة، في حين جاءت السبيل في الاخير وبفارق كبير حيث ساهمت بنسبة 15%.

في حين تفاوت حجم التغطية في الصحافة الإلكترونية، فسجّل "جو24" أعلى مساهمة، شكّلت 33% من مجمل التغطيات الإلكترونية لـ"المجموعات الخاصة"، تلاه "عمون"، الذي ساهم بـ32%، في حين ساهم "خبرني" ب 27% وكانت مساهمة "عين نيوز" متواضة بـ8%.
وقد خصّصت وسائل الإعلام في الصحافة المطبوعة، لفئة " ضحايا الأمراض والحوادث "، نسبة كبيرة من إجمالي تغطياتها للانتهاكات؛ وحلّت "الراى" في المرتبة الأولى، التي خصّصت لـ" ضحايا الأمراض والحوادث " 40% من مجمل تغطيتها

الإعلامية للانتهاكات، تبعتها "الدستور" بنسبة 22%، ثم "الغد" 20%، وأخيرا "السبيل"، التي خصّصت 19% من مجمل مساحتها، لأخبار " ضحايا الأمراض والحوادث ".

واشتركت الصحافة الإلكترونية مع المطبوعة في أنها خصصت الجزء الأكبر من إجمالي تغطياتها الإعلامية لفئة " ضحايا الأمراض والحوادث "، وكان الأول "جو24"، الذي غطّى " ضحايا الأمراض والحوادث " بـ35% من مجمل تغطيته لجميع أنواع الانتهاكات، تبعه "عمون"، بنسبة 31%، ثم "خبرني"، بنسبة 29%، تلاه "عين نيوز"، بنسبة 5%، وقد اشتركت وسائل الإعلام، جميعها، في تدني حجم تغطيتها "المناطق النائية والأقل تنمية"، وأعلى وسيلتي إعلام في تغطية هذه الفئة كانتا "الدستور" و"عمون"، والأمر ذاته ينطبق على "ذوو الإعاقات" الذي غطّاه "الدستور" و"الغد" بأقل من 1% من حجم تغطيته العام للانتهاكات،

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 في هذه المجموعة، يلاحظ تحول اهتمام وسائل الإعلام من حيث المواضيع الأكثر حضورا في المضامين الإعلامية من "ضحايا النزاعات" والتي بلغت نسبة حضورها 80% من مجمل انتهاكات هذا الموضوع في دراسة 2014 الى "ضحايا الامراض والحوادث" في هذه الدراسة وبنسبة 54%. وحافظت الفئة الفرعية الثانية "الاطفال" من حيث الحضور على حضورها في المرتبة الثانية مع اختلاف نسبة الحضور فقد كانت نسبتها في دراسة 2014 نحو 17% في حين وصلت نسبتها في هذه الدراسة 11% من الحضور في المضامين الإعلامية لهذه المجموعة، كما حققت هذه المجموعة حضور في المضامين الإعلامية من اجمالي الحضور الكمي حيث نالت المجموعة في دراسة 2014 نحو 621 مادة صحفية وبنسبة 33% ، ونالت في هذه الدراسة 738 مادة صحفية وبنسبة 22% من إجمالي تغطية الانتهاكات.

الجدول رقم (4) المجموعات المهمشة والخاصة

Table (4): vulnerable groups' coverage in media outlets

Type of media outlet		vulnerable groups												Total	
		Remote or rural areas		Children		People with disabilities		Victims of strife		Victims of diseases and accidents		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	5	33%	22	37%	4	0%	3	14%	89	40%	32	39%	155	36%
	Addustour	6	40%	16	27%	12	0%	10	48%	49	22%	34	41%	127	29%
	Al Ghad	3	20%	10	17%	11	0%	4	19%	44	20%	12	15%	84	19%
	Al Sabeel	1	7%	11	19%	2	0%	4	19%	43	19%	4	5%	65	15%
	Total	15	3%	59	14%	29	7%	21	5%	225	52%	82	19%	431	58%
Online media	Jo 24	2	18%	4	16%	2	40%	2	13%	60	35%	32	41%	102	33%
	Khaberni	2	18%	14	56%	2	40%	5	31%	50	29%	10	13%	83	27%
	Ammonnews	7	64%	5	20%	1	20%	8	50%	54	31%	23	29%	98	32%
	Ainnews	0	0%	2	8%	0	0%	1	6%	8	5%	13	17%	24	8%
	Total	11	4%	25	8%	5	2%	16	5%	172	56%	78	25%	307	42%
Total		26	4%	84	11%	34	5%	37	5%	397	54%	160	22%	738	100%

3) الحقوق المدنية والسياسية:

احتل موضوع "الحقوق السياسية والمدنية" المرتبة الثالثة، من اهتمام وسائل الإعلام، وفق عينة الرصد، إذ تمّت تغطيته بـ465 مادة صحفية، شكّلت 14% من مجمل الانتهاكات، التي غطّتها جميع وسائل الإعلام لهذا الشهر، كما هو واضح في الجدول رقم (5).

اهتمام وسائل الإعلام في هذا الموضوع، ذهب بشكل أساسي إلى فئة "الحق في التوجة السياسي "، التي نالت 65 مادة صحفية، نسبتها 14% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا الموضوع، تلتها، فئات "الحق في التجمع والتظاهر" و"انتهاكات عمالية"، التي غُطّيت بـ61 و59 مادة صحفية وبنسبة 13% لكل منها من حجم التغطية.

ونالت فئة "حرية المعتقد والديانة" أقل نسبة اهتمام، إذ غطّتها 3 مواد صحفية، نسبتها 1% من حجم تغطية انتهاكات هذا الموضوع.

تفوقت الصحافة الالكترونية ، بالتغطية، فقدّمت 252مادة صحفية، نسبتها 54% من حجم تغطية انتهاكات هذا الموضوع، مقابل، 213 مادة، للصحافة المطبوعة، وبنسبة 46% من حجم تغطية انتهاكات هذا الموضوع.

اشتركت الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية في اهتمامهما بنفس الفئات الفرعية؛ فاحتلت فئة "الحق في التوجية السياسي " المرتبة الأولى لدى المطبوعة وبنسبة 15%، في حين احتلت فئة " انتهاكات عمالية " المرتبة الاولى في تغطيت الصحافة الالكترونية وبنسبة 14% في هذه المجموعة .

كما اهتم الطرفان بـ"حق التوجه السياسي والاجتماعي"، الذي بلغت تغطياته في المطبوعة 15% من حجم تغطياتها لهذا الموضوع، في حين أفردت الإلكترونية له، 13%.

لكن التحليل التفصيلي لحجم تغطية كل وسيلة إعلام على حدة، يكشف أن النسب السابقة لا تعكس بالضرورة نمط حجم تغطية جميع وسائل الإعلام لفئة "الحقوق المدنية والسياسية"، إذ تفاوتت هذه الوسائل، في حجم تغطيتها لهذه الفئة، بشكل كبير، دون أن يرتبط هذا التفاوت بنوع الوسيلة، إلكترونية أو مطبوعة.

فقد قدّمت "الراى"، المطبوعة، 82 مادة صحفية، نسبتها 38% من إجمالي التغطيات الإعلامية لهذا الموضوع، في حين أن "الدستور" 78 مادة صحفية بنسبة 37% و"الغد" بنسبة 15% واخيرا "السبيل" بنسبة 10%.

وقدّم "جو 24" الإلكتروني، 99 مادة صحفية، بنسبة 39% من إجمالي تغطيات هذا الموضوع، في حين أن "عمون"، 87 مادة بنسبة 35% ،"خبرني" 47 مادة بنسبة 19% واخيرا "عين نيوز" بنسبة 8% .

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان موضوع " الحق في التجمع والتظاهر السلمي" احتلت المرتبة الاولى بنسبة 43% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا الموضوع ، في جاءت في هذه الدراسة موضوع" الحق في التوجه السياسي والاجتماعي " واحتلت المرتبة الاولى وبنسبة 14%.اما الاقل ظهور في 2014 فكان موضوع "انتهاكات عمالية " وبنسبة 6% ، وفي هذه الدراسة جاء ترتيب موضوع"حرية المعتقد والديانة " الاخير وبنسبة 1%.

الجدول رقم (5) الحقوق السياسية والمدنية

Table (5): civil and political rights' coverage in media outlets

Type of media outlet		Civil and political rights												Total	
		Freedom of association		Freedom of peaceful demonstrations		Freedom of belief		Freedom of & political social views		labour violations		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	1	20%	4	15%	0	0%	5	16%	9	36%	63	51%	82	38%
	Addustour	4	80%	6	23%	2	100%	12	39%	10	40%	44	35%	78	37%
	Al Ghad	0	0%	11	42%	0	0%	8	26%	6	24%	6	5%	31	15%
	Al Sabeel	0	0%	5	19%	0	0%	6	19%	0	0%	11	9%	22	10%
	Total	5	2%	26	12%	2	1%	31	15%	25	12%	124	58%	213	46%
Online media	Jo 24	0	0%	20	61%	0	0%	4	12%	20	56%	55	39%	99	39%
	Khaberni	3	43%	2	6%	0	0%	17	50%	7	19%	18	13%	47	19%
	Ammonnews	4	57%	8	24%	1	100%	13	38%	9	25%	52	37%	87	35%
	Ainnews	0	0%	3	9%	0	0%	0	0%	0	0%	16	11%	19	8%
	Total	7	3%	33	13%	1	0%	34	13%	36	14%	141	56%	252	54%
Total		12	3%	59	13%	3	1%	65	14%	61	13%	265	57%	465	100%

4) القضاء والعدالة:

احتل هذا الموضوع المرتبة الرابعة في اهتمامات الصحافة بشكل عام، فبلغ عدد تغطياته 446 مادة صحفية، نسبتها 13% من إجمالي التغطية الإعلامية للانتهاكات، وشمل قضايا "استقلال القضاء"، و"الحق في محاكمة عادلة"، و"الهروب من العدالة"، و"الجريمة والحياة العامة"، و"انتهاك ظروف الاعتقال والاحتجاز"، كما يوضحها الجدول رقم (6).

وتكشف الأرقام أن ثقل التغطية تركّز أساسا في "الجريمة والحياة العامة"، التي أُدرجت ضمنها أخبار جرائم القتل، والإيذاء، والاعتداء على الممتلكات، والسطو المسلح وغيرها؛ فقد غُطّيت هذه الفئة بـ264 مادة صحفية، شكلت 59% من مجمل تغطيات القضاء والعدالة، في حين كانت فئة"الاعتقال والاحتجاز"، هي الأدنى، بنسبة 2%.

وتكشف الأرقام السابقة، اتساع مساحة التغطية الإعلامية لأخبار الجرائم، هذا الشهر؛ فقد شكّلت تغطية فئتي"الجريمة والحياة العامة" و"استقلال القضاء" ويتعلق كلاهما بأخبار الجرائم، ما نسبته 71% من مجمل الانتهاكات التي غطتها وسائل الإعلام في فئة القضاء والعدالة، أما نسبتهما من إجمالي التغطية الإعلامية للانتهاكات، فهي 9%.

في ما يتعلق بالفروق بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية، فقد ساهمت المطبوعة بـ191 مادة صحفية، نسبتها 43% من إجمالي التغطية الإعلامية لانتهاكات هذه الفئة، و10% من إجمالي تغطية المطبوعة للانتهاكات، ليحتل بذلك موضوع القضاء والعدالة المرتبة الرابعة من اهتمامات الصحافة المطبوعة بعد"الخدمات العامة" "المجموعات الخاصة" و"الحقوق السياسية والمدنية"، على التوالي.

في المقابل تفوقت الصحافة الالكترونية على المطبوعة، قدّمت الإلكترونية 255مادة صحفية، نسبتها 57%، من انتهاكات هذا الموضوع، و17%، من مجمل إجمالي تغطيتها للانتهاكات، ليحتل القضاء والعدالة، أيضا، المرتبة الرابعه، في قائمة اهتمامات الصحافة الإلكترونية، بعد"الخدمات العامة" "المجموعات الخاصة" و"الحقوق السياسية والمدنية"، على التوالي.

بالنسبة للفروق بين وسائل الإعلام، فقد احتلت "الراى" المرتبة الأولى في حجم مساهمتها في تغطيات "القضاء والعدالة"، وقدّمت 67 مادة صحفية، نسبتها 35% من مجمل تغطيات المطبوعة لهذا الموضوع، تبعتها "الدستور" بـ61 مادة صحفية، نسبتها 32%، "السبيل" بـ35 مادة صحفية ونسبة 18% واخيرا "الغد"، بـ28 مادة صحفية بنسبة 15%.

أما الإلكترونية، فقد سجّلت "خبرني" و"عمون" التغطية الاعلى ونسبة 35% لكل منها، اما "جو24" فقد غطت ما نسبة 20% وجاءت "عين نيوز"، هي الأدنى بنسبة 11%.

وقد أظهرت الأرقام أن "خبرني" غطت موضوع " الجريمة والحياة العامة " ب71 مادة صحفية وبنسبة 51% من اجمالى تغطيت الصحافة الالكترونية لهذا الموضوع ،في كانت "الدستور"الاعلى في تغطيت هذا الموضوع ب38 مادة صحفية وبنسبة 30% ضمن فئتها

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، ان موضوع "الجريمة والحياة العامة " ظهرت في المرتبة الاولى في الدراسيتن مع اختلاف النسب حيث كانت في 2014 نحو 52% من حجم التغطية ضمن المجموعة ليرتفع الى 59% في الدراسة الحالية ، الملاحظة الاخرى انه في 2014 جاء موضوع "الهروب من العدالة " في

المرتبة الثانية وبنسبة 21% فيما تراجع لنسبة 4% من مجمل التغطية في هذه الفئة، في حين جاء موضوع "استقلال القضاء" في المرتبة الثانية وبنسبة 12%.

الجدول رقم (6) القضاء والعدالة

Table (6): right to justice coverage in media outlets

Type of media outlet		Right to justice												Total	
		Independent judiciary		Right to fair trial		Impunity		Crime		Violating conditions & of arrest detention		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	12	80%	1	25%	4	50%	28	22%	0	0%	22	59%	67	35%
	Addustour	3	20%	2	50%	4	50%	38	30%	0	0%	14	38%	61	32%
	Al Ghad	0	0%	0	0%	0	0%	28	22%	0	0%	0	0%	28	15%
	Al Sabeel	0	0%	1	25%	0	0%	32	25%	1	100%	1	3%	35	18%
	Total	15	8%	4	2%	8	4%	126	66%	1	1%	37	19%	191	43%
Online media	Jo 24	8	22%	0	0%	2	20%	18	13%	2	29%	20	38%	50	20%
	Khaberni	0	0%	2	18%	0	0%	71	51%	2	29%	13	25%	88	35%
	Ammonnews	23	62%	9	82%	7	70%	36	26%	3	43%	12	23%	90	35%
	Ainnews	6	16%	0	0%	1	10%	13	9%	0	0%	7	13%	27	11%
	Total	37	15%	11	4%	10	4%	138	54%	7	3%	52	20%	255	57%
Total		52	12%	15	3%	18	4%	264	59%	8	2%	89	20%	446	100%

5) شؤون اللاجئين:

تراجعت التغطية الخاصة بانتهاكات حقوق الاجئين قليلا ، رغم الحجم الكبير للتغطية الإعلامية اليومية لقضايا اللاجئين، وبالتحديد السوريين، فإن عدد المواد الصحفية التي تضمنت إشارة صريحة إلى انتهاكات بحقهم، لم تتجاوز في وسائل الإعلام المرصودة 138 مادة، شكّلت 4% من إجمالي التغطية الإعلامية للانتهاكات، كما هو واضح في الجدول رقم (7).

وتركز معظم التغطية في فئة اللاجئين السوريين، بنسبة 57% من المجمل ، في حين بلغت نسبة تغطية اللاجئين الفلسطينيين 35%، وغطّت الـ9% الأخرى أنواع متفرقة من اللاجئين.

ساهمت الصحافة المطبوعة بنسبة 75% من مجمل المواد الصحفية في هذا الموضوع، مقابل 25%، للصحافة الإلكترونية. وتكشف من الأرقام تفاوت اهتمام كل من الصحافة المطبوعة والإلكترونية بفئات اللاجئين، فقد تفوّقت المطبوعة على الإلكترونية، في النسبة التي خصّصتها لتغطية انتهاكات اللاجئين السوريين، فغطّتهم بـ61% من محجم تغطيتها لشؤون اللاجئين بشكل عام، في حين أن الإلكترونية غطّتهم بنسبة 44% من حجم تغطيها للموضوع ذاته.

فقد تقاربت المطبوعة والإلكترونية في تغطيتها اللاجئين الفلسطينيين فغطت المطبوعة 36% في حين غطت الالكترونية 32% من تغطيتهما لهذا الموضوع.

"الغد"، كانت هي الأعلى، من بين وسائل الإعلام المطبوعة، في تغطية انتهاكات اللاجئين، إذ ساهمت بما نسبته 37% من حجم تغطية المطبوعة لهذا الموضوع، تلتها "الراى" التي ساهمت بـ30%، وأخيرا "الدستور" و"السبيل"، بنسبة 24% و10% على التوالي .

وقد تفوقت "الغد" في تغطية اللاجئين الفلسطينيين، فساهمت في هذه الفئة بما نسبته 38% من مجمل التغطية الإعلامية للصحافة المطبوعة، والأدنى هى "الدستور" وبنسبة 8%.

كما تفوقت "الغد" في تغطية اللاجئين السوريين مع "الدستور"، و بنسبة 35% لكل منها من إجمالي تغطية الصحافة المطبوعة لهذه الفئة، والأدنى كانت "السبيل"، بنسبة 5%. إلكترونيا، كان "خبرني" هو الأكثر مساهمة، فقدّم 47% من مجمل تغطية الإلكترونية للاجئين، والأدنى كان "عين نيوز"، بنسبة 9%، من حجم تغطية الصحافة الإلكترونية للموضوع.

وفي ما يتعلق بتغطية الفئات، فكان "خبرني"، هو الأعلى في تغطية اللاجئين الفلسطينيين، فقدّم 91% من إجمالي تغطية الصحافة الإلكترونية لهذه الفئة، في حين لم تقدم "جو24" و"عين نيوز" أي تغطية لانتهاكاتهم خلال فترة الرصد.
في حين تفوّق "جو24" في تغطية اللاجئين السوريين، وساهم بما نسبته 40% من إجمالي تغطية الصحافة الإلكترونية، وكان الأدنى "عمون"، الذي ساهم بما نسبته 13%.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان الموضوع الاكثر ظهورا " شؤون اللاجئين السورين "احتلت المرتبة الاولى بنسبة 68% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا الموضوع ،في حين ان نسبة تغطية "شؤون اللاجئين الفلسطينيين" 26% ، وفي هذه الدراسة ظهر موضوع" شؤون اللاجئين السورين " في المرتبة الاولى من هذه المجموعة وبنسبة 57% من مجمل تغطية هذه المجموعة ،اما موضوع "شؤون اللاجئين الفلسطينيين" فتمثل بنسبة 35%.

الجدول رقم (7) شؤون اللاجئين في الصحافة والصحافة إلكترونية

Table (7): refugees issues' coverage in media outlets

Type of media outlet		Refugees issues						Total	
		Palestinian Refugees		Syrian Refugees		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	13	35%	16	25%	2	50%	31	30%
	Addustour	3	8%	22	35%	0	0%	25	24%
	Al Ghad	14	38%	22	35%	2	50%	38	37%
	Al Sabeel	7	19%	3	5%	0	0%	10	10%
	Total	37	36%	63	61%	4	4%	104	75%
Online media	Jo 24	0	0%	6	40%	2	25%	8	24%
	Khaberni	10	91%	4	27%	2	25%	16	47%
	Ammonnews	1	9%	2	13%	4	50%	7	21%
	Ainnews	0	0%	3	20%	0	0%	3	9%
	Total	11	32%	15	44%	8	24%	34	25%
Total		48	35%	78	57%	12	9%	138	100%

6) شؤون المرأة والنوع الاجتماعي:

جاء موضوع "شؤون المرأة والنوع الاجتماعي" في المرتبة السادسة في قائمة اهتمامات الصحافة، بشكل عام، وذلك بواقع 134 مادة صحفية، شكّلت 4%، من مجمل التغطيات الإعلامية لإجمالي للانتهاكات، كما يعكسها الجدول رقم (8).

وتركّزت معظم التغطيات في هذا الموضوع، في فئة "العنف ضد النساء"، الذي أُدرجت ضمنها أخبار جرائم القتل والإيذاء والانتهاكات الجنسية، وغيرها، التي جاءت في 38 مادة صحفية، غطّت هذه الفئة، بنسبة 28% من مجمل التغطية الإعلامية لهذا الموضوع، أما الفئة التي نالت أقل نسبة من التغطيات، فقد كانت "المرأة والرياضة"، بنسبة 1%.

واشتركت الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية، هذا الشهر، في أن "العنف ضد النساء"، احتل المساحة الأكبر من حجم تغطية شؤون المرأة، بشكل عام، فقد بلغت نسبة تغطية الإلكترونية لـ "العنف ضد النساء" 44% من مجمل تغطيتها لانتهاكات شؤون المرأة، في حين بلغت نسبة تغطية الصحافة المطبوعة لموضوع "العنف ضد النساء" 17% من مجمل تغطيتها لانتهاكات شؤون المرأة.

بالنسبة لوسائل الإعلام، كانت "الدستور" هي الأعلى بين الوسائل المطبوعة في حجم مساهمتها في تغطيات شؤون المرأة، وذلك بنسبة 44% من إجمالي التغطيات الإعلامية، في حين ساهمت بقية الوسائل بنسب متفاوته، فغطّت "الغد" 31% من انتهاكات هذا الموضوع، وغطّت "الراى" 22% و"السبيل" بنسبة 3%.

أما الإلكترونية، فقد سجّلت تفاوتا أكثر وضوحا، فغطّى "جو24" الاكثر تغطية ب 49% وثم "خبرني" بنسبة 25% من مجمل تغطية الإلكترونية لهذا الموضوع، في حين غطّى "عمون" 19%، و"عين نيوز" 7%.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان الموضوع الاكثر ظهورا في الدراسة السابقة " العنف ضد المرأة" احتلت المرتبة الاولى بنسبة 64% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا الموضوع اما الاقل ظهورا فكان موضوع "المشاركة السياسية " وشؤون الباس والموضه" وبنسبة 1% لكل منها، وفي هذه الدراسة الحالية 2015 استمر ترتيب موضوع"العنف ضد المرأة" في المرتبة الاولى من هذه المجموعة وبنسبة 28% من مجمل تغطية هذه المجموعة في حين اقل الموضوعات ظهورا " المرأة والرياضة " بنسبة 1% من مجمل تغطية الانتهاكات في هذا المجموعة.

الجدول رقم (8) شؤون المرأة والنوع الاجتماعي

Table (8): women and gender issues' coverage in media outlets

Type of media outlet		Women and gender issues																		Total	
		Women, laws ،& legislations		Women rights		Women, life ،& work/career		Woman NGO &		& Women Sport		Fashion, celebrities ،variety & news		Violence against women		Political participation		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	0	0	2	100	4	29	0	0	0	0	1	100	1	8	7	0	2	14	17	22
	Addustour	0	0	0	0	2	14	2	50	0	0	0	0	12	92	6	0	12	86	34	44
	Al Ghad	16	100	0	0	6	43	2	50	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	24	31
	Al Sabeel	0	0	0	0	2	14	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	3
	Total	16	21	2	3	14	18	4	5	0	0	1	1	13	17	13	17	14	18	77	57
Online media	Jo 24	0	0	2	29	4	36	0	0	2	100	2	100	14	56	0	0	4	57	28	49
	Khaberni	1	50	1	14	6	55	0	0	0	0	0	0	4	16	0	0	2	29	14	25
	Ammonnews	1	50	2	29	1	9	0	0	0	0	0	0	5	20	1	100	1	14	11	19
	Ainnews	0	0	2	29	0	0	0	0	0	0	0	0	2	8	0	0	0	0	4	7
	Total	2	4	7	12	11	19	0	0	2	4	2	4	25	44	1	2	7	12	57	43
Total		18	13	9	7	25	19	4	3	2	1	3	2	38	28	14	10	21	16	134	100

7) المواطنة والجنسية:

شهدت تغطية وسائل الإعلام لموضوع "المواطنة والجنسية" حضورا اكثر من الدراسة السابقة ، حيث تمت تغطية هذا الموضوع ب 118 مادة صحفية، نسبتها 3%، من مجمل التغطية الإعلامية للانتهاكات.

وتركّز ثقل التغطية في فئة " شؤون الأردنيين من أصول فلسطينية "، وذلك بنسبة 37% من إجمالي التغطية الإعلامية لانتهاكات هذا الموضوع، وأدناها هي فئة "منح وسحب الجنسية" بنسبة 3%، وفق ما هو واضح في الجدول رقم (9).
تفوّقت الصحافة الإلكترونية كميّا، فقدّمت 69 مادة صحفية، نسبتها 5% من حجم تغطية انتهاكات هذا الموضوع، مقابل 49 مواد للصحافة المطبوعة، نسبتها 3%..

في ما يتعلق باتجاهات التغطية نحو الفئات الفرعية، نجد أن الإلكترونية تفوّقت كميّا على المطبوعة في تغطية "" شؤون الأردنيين من أصول فلسطينية "، فقدمت 26 مواد، نسبتها 38% من مجمل تغطية انتهاكات هذه الفئة، لكن المطبوعة غطّتها ب18 مادة صحفية وبنسبة 37% .

تقاربت الالكترونية والمطبوعة في تغطيتها لموضوع "المواطنة" وقدمت كل منها 3 مواد صحفية لكل من الصحافة الالكترونية والمطبوعة .

ساهمت وسائل الإعلام المطبوعة بنسب متفاوته في تغطية انتهاكات "المواطنة والجنسية "، فقدّمت الرأى النسبته الاعلى 45% من تغطيات المطبوعة، في حين ساهمت "الدستور" ب 41% و"السبيل " 10% وجاءت "الغد" بـ4% ومثلت اقلهم تغطية في هذه المجموعة . وإلكترونيا، فقد ساهم "عمون" بما نسبته 61% من حجم تغطية انتهاكات هذا الموضوع، تلاها "جو24" و"عين نيوز"، بـ17% لكل منهما، في حين "عين نيوز" غطت 4%، من الانتهاكات تتعلق بموضوع "المواطنة والجنسية.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان موضوع الاكثر ظهورا في الدراسة السابقة 2014 هو " منح وسحب الجنسية "احتل المرتبة الاولى بنسبة 45% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا المجموعة، واقل نسبة ظهور "المواطنة" وبنسبة تقارب 1% ،وفي هذه الدراسة موضوع" شؤون الأردنيين من أصول فلسطينية " هو الاكثر تغطية بنسبة 37% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا المجموعة والاقل تغطية " منح وسحب الجنسية " بنسبة 3%.

الجدول رقم (9) المواطنة والجنسية

Table (9): nationality and citizenship's coverage in media outlets

Type of media outlet		nationality and citizenship										Total	
		Citizen ship		Granting and withdrawing citizenship		Illegal immigrants		Jordanians of Palestinian origin		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	2	67%	2	100%	4	50%	3	17%	11	61%	22	45%
	Addustour	1	33%	0	0%	1	13%	14	78%	4	22%	20	41%
	Al Ghad	0	0%	0	0%	2	25%	0	0%	0	0%	2	4%
	Al Sabeel	0	0%	0	0%	1	13%	1	6%	3	17%	5	10%
	Total	3	100%	2	100%	8	100%	18	100%	18	100%	49	100%
Online media	Jo 24	2	67%	0	0%	2	25%	8	31%	0	0%	12	17%
	Khaberni	1	33%	0	0%	0	0%	1	4%	1	3%	3	4%
	Ammonnews	0	0%	2	100%	5	63%	9	35%	26	87%	42	61%
	Ainnews	0	0%	0	0%	1	13%	8	31%	3	10%	12	17%
	Total	3	0%	2	100%	8	100%	26	100%	30	100%	69	100%
Total		6	100%	4	100%	16	100%	44	100%	48	100%	118	100%

8) حرية الصحافة:

تراجعت تغطية وسائل الاعلام لانتهاكات حرية الإعلام عن الدراسة السابقة حيث ظهر هذا الموضوع بـ41 مادة صحفية، شكّلت 2% من مجمل التغطية الإعلامية للانتهاكات، وتركّز ثقل هذه التغطية في فئة "حرية التعبير بشكل عام "، 23% من مجمل التغطية الإعلامية لانتهاكات هذا الموضوع.

في حين كانت الفئة الأقل تغطية، هي "القيود والرقابة الاجتماعية والثقافية "، بنسبة 1%، من حجم تغطية انتهاكات حرية الصحافة. ويوضح الجدول رقم (10) ترتيب الفئات الفرعية.

وتكشف الأرقام أن موضوع "حرية الصحافة"، من المواضيع القليلة التي اقتربت فيها الصحافة الإلكترونية "كميّا" من الصحافة المطبوعة، فقد غطّت المطبوعة هذا الموضوع بـ41 مادة صحفية، نسبتها 55% من إجمالي التغطية الإعلامية، في حين ساهمت المطبوعة بـ33 مادة، نسبتها 45% من حجم انتهاكات هذا الموضوع.

سبقت الإشارة إلى أن الفئة التي حظيت بأعلى نسبة تغطية، هي " حرية التعبير بشكل عام "، الذي غطّته ما نسبته 23% من المواد الصحفية التي غطّت انتهاكات حرية الصحافة، ساهمت الإلكترونية في هذه الفئة، فقدّمت 8 مادة صحفية، نسبتها 24% من حجم تغطية هذه الفئة، مقابل 9 مادة للمطبوعة، نسبتها 22%.

الفئة الأخرى التي تفوّقت فيها الصحافة الإلكترونية على المطبوعة، هي "ايذاء الصحفيين"، فقد قدّمت الإلكترونية 6 مواد، نسبتها 18% من حجم تغطية هذه الفئة، مقابل 5 مواد للمطبوعة، نسبتها 12%.

كما تفوّقت الإلكترونية على المطبوعة في فئة "القيود القانونية على وسائل الإعلام"؛ إذ غطّتها بـ5 مواد، نسبتها 15% من حجم تغطية انتهاكات للصحافة الالكترونية ، في حين غطتها المطبوعة بـ4 مواد وبنسبة 10% من حجم تغطيها لهذا المجموعة ، كما غطت الصحافة الالكترونية موضوع "القيود والرقابة الاجتماعية والثقافية " بموادة واحدة في لم تقدم الصحافة المطبوعة اى مادة في هذه الفئة.

"الراى"، كانت الأعلى، من ناحية المساهمة الكميّة، فقد قدّمت وحدها ما نسبته 34% من إجمالي تغطية الصحافة المطبوعة لهذا الموضوع، والأدنى هي"الغد"، التي ساهمت هذا الشهر، بما نسبته 12%.

إلكترونيا، كان "جو24" هو الأعلى، فقدّم 42% من إجمالي تغطية الصحافة الإلكترونية لهذا الموضوع، والأدنى هو "عمون" و"عين نيوز" ، وبنسبة 15% لكل منها من التغطية الإلكترونية لانتهاكات حرية الصحافة، هذا الشهر.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان الموضوع الاكثر ظهورا في الدراسة السابقة هو " ايذاء الصحفيين " اذ احتل المرتبة الاولى بنسبة 52% من حجم تغطية الانتهاكات في هذا المجموعة، واقل نسبة ظهور "القيود على الصحافة الالكترونية" وبنسبة تقارب 2% ،وفي هذه الدراسة موضوع" حرية التعبير بشكل عام" هو الاكثر تغطية بنسبة 23% من حجم تغطية الانتهاكات ، والاقل تغطية " القيود والرقابة الاجتماعية والثقافية" بنسبة 1%.

الجدول رقم (10) حرية الصحافة

Table (10): press freedom's coverage in media outlets

Type of media outlet		Press freedom														Total	
		Freedom of expression		Restrictions on online media		Government interference in media		Legal restrictions on freedom of press		Cultural and social restrictions on freedom of press		Abuse of journalists		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	5	56%	1	17%	2	40%	0	0%	0	0%	3	60%	3	25%	14	34%
	Addustour	2	22%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	2	40%	9	75%	13	32%
	Al Ghad	1	11%	0	0%	2	40%	2	50%	0	0%	0	0%	0	0%	5	12%
	Al Sabeel	1	11%	5	83%	1	20%	2	50%	0	0%	0	0%	0	0%	9	22%
	Total	**9**	**22%**	**6**	**15%**	**5**	**12%**	**4**	**10%**	**0**	**0%**	**5**	**12%**	**12**	**29%**	**41**	**55%**
Online media	Jo 24	4	50%	0	0%	0	0%	4	80%	0	0%	2	33%	4	33%	14	42%
	Khaberni	1	13%	0	0%	1	100%	1	20%	1	100%	1	17%	4	33%	9	27%
	Ammonnews	1	13%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	2	33%	2	17%	5	15%
	Ainnews	2	25%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	17%	2	17%	5	15%
	Total	**8**	**24%**	**0**	**0%**	**1**	**3%**	**5**	**15%**	**1**	**3%**	**6**	**18%**	**12**	**36%**	**33**	**45%**
Total		17	23%	6	8%	6	8%	9	12%	1	1%	11	15%	24	32%	74	100%

9) الأقليات:

تراجعت تغطية انتهاكات موضوع "الأقليات" في هذه الدراسة عن الدراسة السابقة فقد تمت تغطية هذا الموضوع ب 9 مواد صحفية، نسبتها من 0.5%، من مجمل التغطية الإعلامية للانتهاكات، كما يوضحها الجدول رقم (11).

والفئة التي حظيت بأكبر عدد من التغطيات، وعددها 5، بنسبة 56% من مجمل تغطية الأقليات ، هي المسيحيون .
ساهمت الصحافة المطبوعة بجميع مواد تغطية "الأقليات"،ولوحظ ان الصحافة الالكترونية لم تكن حاضرة في تغطية هذه المجموعة .

ولوحظ ايضا ان "السبيل" في الصحافة المطبوعة لم تقوم في تغطية اى انتهاك من هذه الانتهاكات في هذه المجموعة،حيث غطت "الدستور"و"الغد" النسبة الاغلب من هذه الانتهاكات بنسبة 44% لكل منها.

الجدول رقم (11) الأقليات

Table (11): minority groups' coverage in media outlets

Type of media outlet		Minority groups										Total	
		Christians		Circassians And Chechnya		Armenians		Druze		Others			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	11%
	Addustour	2	40%	2	50%	0	0%	0	0%	0	0%	4	44%
	Al Ghad	2	40%	2	50%	0	0%	0	0%	0	0%	4	44%
	Al Sabeel	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	Total	5	56%	4	44%	0	0%	0	0%	0	0%	9	100%
Online media	Jo 24	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	Khaberni	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	Ammonnews	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	Ainnews	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	Total	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
Total		5	56%	4	44%	0	0%	0	0%	0	0%	9	100%

شكل التغطية:

بين الخبر والرأي:

كشفت نتائج الرصد أن المواد الخبرية، من أخبار وتقارير إخبارية، كانت الشكل الأكثر شيوعا في تغطية الانتهاكات، في الصحافة بنوعيها المطبوعة والالكترونية، وكما يتضّح في الجدول رقم (12)، فمن بين 3416 مادة صحفية، كان هناك 3200 مادة خبرية، شكّلت 94% من مجمل التغطية، مقابل 216 مادة رأي، نسبتها 6%، أي أن كتّاب مواد الرأي في الصحافة ما زالوا الأقل اهتماما بشؤون انتهاكات حقوق الإنسان.

واشتركت الصحافة المطبوعة مع الصحافة الإلكترونية في الميل نحو المواد الخبرية؛ فكان هناك 1931 مادة صحفية، هي إجمالي تغطية الصحافة المطبوعة للانتهاكات، منها 1811 مادة خبرية، بنسبة 94%، مقابل 120 مادة رأي، نسبتها 6%.

في حين بلغ عدد المواد الخبرية، في الصحافة الإلكترونية 1389 مادة، نسبتها 94% من إجمالي تغطيتها للانتهاكات، والبالغة 1485، مقابل 96 مادة رأي، نسبتها 6%.

وتشابهت وسائل الإعلام المطبوعة، في اتجاهها نحو شكل التغطية، فبلغت نسبة المواد الخبرية في كل من "السبيل" 97% و"الرأي" 96% من مجمل تغطية كلّ منهما، وتلتهما "الغد"، بنسبة 95%، وأخيرا "الدستور"، بنسبة 90%.

وسجلت "الدستور" اعلى نسبة تغطية "لمواد الراى" بنسبة 10% ، واقلها " السبيل"بنسبة 3%.

الوسائل الإلكترونية كان "عمون" الأعلى في نسبة المواد الخبرية؛ إذ بلغت 97% من إجمالي تغطيته للانتهاكات، و"عين نيوز" بنسبة 96% وجاءت الأدنى"جو24" بنسبة 89%.اما "مواد الراى " فقد جاءت "جو24" الاعلى تغطية بنسبة 11%.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان الملاحظ انه رغم حجم تغطية متشابة الى حد كبير مع الدراسة الحالية والذي يعكس ضعف اهتمام كتاب الصحف في قضايا انتهاكات حقوق الانسان رغم حجم المساحات التي تفردها وسائل الاعلام لمواد الرأي .

الجدول رقم (12) القوالب والأشكال

Table (12): type of coverage

Type of media outlet		Type of coverage				Total	Grand total
		& News articles reports		Op-ed			
		No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	635	96%	26	4%	661	19%
	Addustour	626	90%	68	10%	694	20%
	Al Ghad	339	95%	19	5%	358	10%
	Al Sabeel	211	97%	7	3%	218	6%
	Total	1811	94%	120	6%	1931	57%
Online media	Jo 24	444	89%	54	11%	498	15%
	Khaberni	337	94%	23	6%	360	11%
	Ammonnews	447	97%	13	3%	460	13%
	Ainnews	161	96%	6	4%	167	5%
	Total	1389	94%	96	6%	1485	43%
Total		3200	94%	216	6%	3416	100%

الهوية الجغرافية للتغطية:

تركز اهتمام الصحافة، بشكل أساسي على الانتهاكات في المستوى الوطني العام ومحافظة العاصمة ، وانقسمت في ما بينهما، بالتساوي تقريبا، معظم التغطية الإعلامية، فقد بلغ عدد المواد الصحفية على المستوى الوطني العام ، 1235 تغطية، شكّلت 36% من مجمل التغطية الإعلامية، في حين بلغ عدد المواد الصحفية التي غطت محافظة العاصمة ، 1051 مادة، نسبتها 31% من إجمالي التغطية الإعلامية، تلتها التغطيات في محافظات الشمال، وعددها 493، بنسبة 14%، كما يوضح الجدول رقم (13).

لوحظ ان معظم تغطية الصحافة المطبوعة "المستوى الوطني بشكل عام " وبنسبة 37% في حين ان اهتمام الصحافة الالكترونية كان متقارب بين فئتين "محافظة العاصمة " والمستوى الوطني " بنسبة 36% و35% على التوالي من مجمل تغطيت كل منهما.

ففي الصحافة المطبوعة حظيت التغطية على المستوى الوطني بالمرتبة الاولى، فقد غطيت ب 713 مادة صحفية وبنسبة 37%. وجاءت في المرتبة الثانية محافظة العاصمة وغطيت ب518 مادة صحفية وبنسبة 27% من اجمالي تغطيت الصحافة المطبوعة، في حيث جاءت تغطيت محافظة الشمال بنسبة 16% ،محافظات الوسط 10% ومحافظات الجنوب 8% واخيرا تغطيات المستوى العربي والعالمي وبنسبة 1%.

بشكل عام جاء "الدستور" الاعلى في نسبة التغطية من مجمل تغطية هذه المجموعة وب 694 مادة وبنسبة 20% من اجمالي تغطية هذه المجموعة تاليها "الراى" بنسبة 19% ، في حين جاء "عين نيوز" اقلها تغطية وبنسبة 5%.

"الغد" و"السبيل" كان الاعلى تغطيت على المستوى الوطني العام ، فقد غطت "الغد" ب 165 مادة وبنسبة 46%، من اجمالي تغطيتها ، تاليها "السبيل" ب 95 مادة وبنسبة 44% من اجمالي تغطيتها ، في حين كانت "الدستور" الاعلى في نسبة تغطيت "محافظة العاصمة" وبنسبة 38%.

الكترونيا جاء ت "جو24" الاعلى تغطية ب 498 مادة ونسبة 15% من مجمل التغطية في حين كان اقل تغطية من نصيب "عين نيوز" ب 167 مادة وبنسبة 5%.

اهتمت الصحافة الإلكترونية بشكل متقارب بين "محافظة العاصمة " و"المستوى الوطني" بنسبة 36% و 35% من من إجمالي التغطية الإلكترونية ؛ في حين غطت محافظات الشمال بنسبة 12% ومحافظات الوسط 8% ومحافظات الجنوب 6% وعلى المستويين العربي والعالمي بنسبة 1%.

في الصحافة الإلكترونية، كان "عين نيوز" هو الأعلى، في نسبة تغطيته للمستوى الوطني ، التي بلغت نسبتها 41% من إجمالي تغطياتها للانتهاكات، والأدنى كان "جو24 "، بنسبة 26%.

وقد تصدّر "جو24" نسبة تغطية محافظة العاصمة، بنسبة 42%، و "عين نيوز"بنسبة 40% من اجمالي تغطيت كل منهم .

كما تصدّر "جو24" الوسائل الإلكترونية في نسبة ما خصّصاه للتغطيات العالمية ، وذلك بنسبة 2%، في حين جاءت "الستور" الاعلى على مستوى الصحافة المطبوعة وبنسبة 2% من تغطيتها .

اما "السبيل" فقد تصدرت القائمة في تغطيتها "للمستوى العربي" بنسبة 3% ، وحلت "خبرني" و"عين نيوز" تاليا بنسبة 2% من تغطيتها .

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فقد كانت تغطيت المستوى العربي هي الاعلى بنسبة 45% والاقل المحافظات (الشمال ،الوسط، الجنوب) بنسبة 7% ، اما هذه الدراسة فالاعلى تغطية فئة المستوى الوطني بنسبة 36% والاقل فئات "المستوى العربي والعالمي بنسبة 1%.

الجدول رقم (13) الهوية الجغرافية

Table (13): geographical identity

Type of media outlet		geographical identity														Total	Grand total
		Capital		Central gov.		North gov.		South gov.		National		Arab		Intrnl.			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	179	27%	59	9%	91	14%	54	8%	274	41%	2	0%	2	0%	661	19%
	Addustour	263	38%	92	13%	107	15%	41	6%	179	26%	0	0%	12	2%	694	20%
	Al Ghad	37	10%	29	8%	70	20%	51	14%	165	46%	4	1%	2	1%	358	10%
	Al Sabeel	39	18%	18	8%	40	18%	17	8%	95	44%	7	3%	2	1%	218	6%
	Total	518	27%	198	10%	308	16%	163	8%	713	37%	13	1%	18	1%	1931	57%
Online media	Jo 24	208	42%	41	8%	66	13%	41	8%	130	26%	0	0%	12	2%	498	15%
	Khaberni	95	26%	33	9%	56	16%	24	7%	143	40%	7	2%	2	1%	360	11%
	Ammonnews	164	36%	35	8%	49	11%	24	5%	181	39%	2	0%	5	1%	460	13%
	Ainnews	66	40%	11	7%	14	8%	5	3%	68	41%	3	2%	0	0%	167	5%
	Total	533	36%	120	8%	185	12%	94	6%	522	35%	12	1%	19	1%	1485	43%
Total		1051	31%	318	9%	493	14%	257	8%	1235	36%	25	1%	37	1%	3416	100%

التحيز:

كشفت نتائج الرصد، أن نسبة كبيرة من حجم تغطية الانتهاكات لهذا الشهر اشتمل على واحد من مؤشرات التحيز، إذ بلغ عدد المواد الصحفية، التي اشتملت على واحد من المؤشرات السابقة 1630، شكّلت نسبة 48%، من مجمل التغطيات لجميع وسائل الإعلام، والبالغة 3416 مادة صحفية، في حين، كان هناك 1288 مادة، استندت إلى مصادر متوازنة، مثّلت 38% فقط، من مجمل التغطيات الإعلامية، كما هو واضح في الجدول رقم (14).

أعلى مؤشر تحيز، كان استناد المادة الصحفية إلى مصدر واحد للمعلومات، إذ اشتملت عليه، ما نسبته 52%، من مجموع التغطيات الصحفية لنوعي الصحافة.

مؤشر التحيز الثاني في عدد تكراراته هو "المصادر غير المتوازنة"؛ إذ اشتملت عليه 9% من إجمالي التغطية الإعلامية، في حين كان أدنى مؤشر للتحيز، هو "استخدام لغة متحيزة"، إذ بلغت نسبة تكراره 5%.

في ما يتعلق بالفروق بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية، فقد تفوقت المطبوعة على صعيد اعتمادها على مصادر متوازنة، إذ بلغت نسبة التغطيات المتوازنة في المطبوعة 44% من مجمل تغطياتها، مقابل 30% فقط للصحافة الإلكترونية.

فيما تفوّقت الإلكترونية في اثنين من مؤشرات التحيّز، فقد بلغت نسبة التغطيات التي اعتمدت مصدرا واحدا للمعلومات 57% من إجمالي التغطية الإلكترونية للانتهاكات، مقابل 41% في الصحافة المطبوعة.

أما المؤشر الثاني، فهو "استخدام اللغة المتحيزة"، إذ بلغت نسبته 6% في إجمالي التغطية الإلكترونية، مقابل 5% للصحافة المطبوعة.

لكن المطبوعة تفوّقت في مؤشر "اعتماد مصادر متعددة غير متوازنة"، فقد بلغت نسبته 10% من إجمالي تغطياتها، مقابل 8% للصحافة الإلكترونية. وقد يعود هذا إلى أن "تعدد المصادر" هو سمة للأخبار المركبة، والتقارير الإخبارية والتحقيقات، وهي أنواع صحفية، لا تسجل حضورا كبيرا في الصحافة الإلكترونية؛ فالأخبار المركبة تتميز بطولها النسبي، وهذا يتنافى مع اتجاه الإلكترونية نحو الاختصار، أما التقارير والتحقيقات، فعدا عن طولها، فإنها تحتاج إلى كادر صحفيين، لا يتوفر غالبا في المواقع الإلكترونية الأردنية.

في ما يتعلق بوسائل الإعلام، فقد تصدّرت "السبيل" وسائل الصحافة المطبوعة في نسبة التغطيات التي اشتملت على أحد مؤشرات التحيز، إذ بلغت 87% من إجمالي تغطياتها، في حين كانت "الدستور" هي الأقل بنسبة 20%.

أما في الإلكترونية، فقد تصدر "خبرني"، الذي اشتمل ما نسبته 90%، من تغطياته على مؤشر تحيز، تلاه "عمون" بنسبة 80%، وأخيرا "عين نيوز" و"جو24"، بنسبة 41%، و16 على التوالي.

وقد سجلت "السبيل" أعلى نسبة اعتماد على مصدر واحد للمعلومات، وبلغت 87% من إجمالي تغطياتها، في حين سجلت "الدستور" أدنى نسبة وهي 20%. في حين سجلت "الراى" و"الدستور" أعلى نسبة اعتماد على مصادر غير متوازنة، وذلك بـ15%، و12%، على التوالي، تلتهما "السبيل"، بـ4%، وأخيرا "الغد" 3%.

اما اللغة المتحيزة، فقد تصدّرت "الدستور" إذ اشتمل 8% من تغطياتها على لغة متحيزة، والأخيرة كانت "السبيل" بنسبة 1%.

إلكترونيا، سجلت وسائل الإعلام نسبا متقاربة في اعتمادها على مصدر واحد، وكان الأعلى "خبرني" بنسبة 90% من حجم تغطيته، والأقل "جو24"، بنسبة16% من إجمالي تغطياته.

بالنسبة للمصادر غير المتوازنة، كان الأعلى في نسبة تكرارها "جو24"، بنسبة 13%، تلاه "عين نيوز"، بنسبة 9% و"عمون"، بنسبة 7% والأدنى "خبرني"، بنسبة 1% من إجمالي تغطياته.

أما اللغة المتحيزة، فسجل "جو24" و"عمون" أعلى نسبة لها ،من بين وسائل الصحافة الإلكترونية، إذ بلغت نسبتها 7%، ، في حين بلغت "خبرني" 4% و"عين نيوز" 2%.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فقد كانت الاعتماد على مصدر واحد الاعلى بنسبة 52% ،ومصدرين بنسبة 22% ، ولا يوجد توازن 20%، واستخدام لغة متحيزة 6%. اما هذه الدراسة فالاعلى الاعتماد على مصدر واحد ا بنسبة 48% ،ومصدرين بنسبة 38% ، ولا يوجد توازن 9%، واستخدام لغة متحيزة 5%.

الجدول رقم (14) التحيز

Table (14): impartiality

Type of media outlet		Impartiality								Total	Grand total
		One source of info.		Balance between sources		Unbalanced sources of info		Biased choice of wording			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	221	33%	306	46%	97	15%	37	6%	661	19%
	Addustour	140	20%	418	60%	83	12%	53	8%	694	20%
	Al Ghad	239	67%	101	28%	10	3%	8	2%	358	10%
	Al Sabeel	190	87%	17	8%	8	4%	3	1%	218	6%
	Total	790	41%	842	44%	198	10%	101	5%	1931	57%
Online media	Jo 24	81	16%	319	64%	64	13%	34	7%	498	15%
	Khaberni	323	90%	18	5%	2	1%	17	5%	360	11%
	Ammonnews	368	80%	28	6%	34	7%	30	7%	460	13%
	Ainnews	68	41%	81	49%	15	9%	3	2%	167	5%
	Total	840	57%	446	30%	115	8%	84	6%	1485	43%
Total		1630	48%	1288	38%	313	9%	185	5%	3416	100%

الموضوعية في الفصل:

بلغت نسبة التغطيات التي تحقق فيها الفصل بين الرأي والخبر، 83 %ؤ من مجمل التغطيات، وقد جاءت النسب متقاربة بين الالكترونية والمطبوعة ، كما هو واضح في الجدول رقم (15).

في موضوع "لايوجد فصل" سجلت "عين نيوز" اعلى نسبة من مجمل العام لهذه المجموعة بنسبة 23%، تالتها "جو24" 21% ثم "الدستور" بنسبة 20% ،و"الراى" 16%.

سجلت "الغد" و"السبيل" أعلى نسبة في موضوعية الفصل بين الرأي والخبر، بين وسائل الإعلام المطبوعة، إذ حققت 97% من تغطيت كل منهم . إلكترونيا، تصدر "خبرني" بنسبة 93%، ثم "عمون"، بنسبة 88%، أما "عين نيوز"، "، فقد حقق شرط الموضوعية في 75%، و"جو 24" ب 72% من إجمالي تغطياته الصحفية.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فان النتائج متقاربة رغم الاختلاف الكمي بينهما

الجدول رقم (15) الموضوعية في الفصل

Table (15): objectivity

Type of media outlet		Objectivity						Total	Grand total
		Objective		Non-objective		Other			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	532	80%	105	16%	24	4%	661	19%
	Addustour	524	76%	137	20%	33	5%	694	20%
	Al Ghad	348	97%	10	3%	0	0%	358	10%
	Al Sabeel	212	97%	6	3%	0	0%	218	6%
	Total	1616	84%	258	13%	57	3%	1931	57%
Online media	Jo 24	359	72%	105	21%	34	7%	498	15%
	Khaberni	333	93%	24	7%	3	1%	360	11%
	Ammonnews	407	88%	38	8%	15	3%	460	13%
	Ainnews	125	75%	38	23%	4	2%	167	5%
	Total	1224	82%	205	14%	56	4%	1485	43%
Total		2840	83%	463	14%	113	3%	3416	100%

التعريف بالجهة المختصة:

يكتسب التعريف بالجهة المختصة بالحفاظ على الحق في الانتهاك، موضوع التغطية، والأخذ برأيها، أهميته من كونه يُعد، أولا، مؤشرا على تحقق شرط مهني أساسي، وهو تقديم تغطية متكاملة للواقعة، تعرض لرواية الأطراف المختلفة للقصة، وثانيا، لأنه يحقق أحد الأدوار الذي يلعبها الإعلام، وهو تشكيل ثقافة حقوقية، فهو يعرّف الجمهور بالجهة التي يمكنهم التوجه إليها عند تعرضهم لأي انتهاك.

تكشف نتائج الرصد، أن نسبة المواد الصحفية التي تضمنت التعريف بالجهة المختصة، والأخذ برأيها، هي 65%، من مجمل تغطية الانتهاكات للصحافة بنوعيها، في حين كان هناك ما نسبته 10%، من المواد الصحفية التي لم تعرّف بالجهة المختصة، و26% من المواد التي عرّفت بها، لكنها لم تأخذ برأيها، كما يظهر في الجدول رقم (16).

بشكل عام، سجلت وسائل الإعلام تقاربا، في ما يتعلق باتجاهات تعاملها مع الجهات المختصة في التغطية، فقد بلغت نسبة المواد الصحفية المطبوعة التي أغفلت التعريف بالجهة المختصة 9%، مقابل 11% للإلكترونية. كما بلغت نسبة المواد التي تضمنت التعريف بالجهة المختصة، وأخذت برأيها، 65%، في المواد المطبوعة، و64% في الإلكترونية. والتعريف بالجهة المختصة، دون الأخذ برأيها، فقد اشتملت عليه 26% من المواد المطبوعة ، مقابل 25% فقط من التغطيات الإلكترونية.

ويكشف التحليل التفصيلي لأداء وسائل الإعلام تفاوتا كبير، في تعاطيها مع "الجهات المختصة"؛ فقد بلغت نسبة التغطيات التي تضمنت إشارة إلى الجهات المختصة، مع الأخذ برأيها في "الغد" 82%، من مجمل تغطياتها، ثم "السبيل" تلتها ب 75%، ثم بفارق أكبر، تلتهما "الدستور" و"الراى"، بنسبتي 60%، و58% على التوالي. ويمكن ملاحظة العديد من أمثلة هذا التفاوت في الفئات الأخرى، سواء في الصحافة المطبوعة، أو الإلكترونية.

كما تكشف النتائج أن هذا التفاوت لا يرتبط بنوع الوسيلة؛ فقد بلغت نسبة المواد التي أغفلت فيها "الراى" ذكر الجهة المختصة 18% من حجم تغطيتها، تلتها "السبيل"، بنسبة 6%، في حين ان "عمون"، مثلت النسبة الاعلى في هذا ب 25% وكان الاعلى على مستوى الصحافة الالكترونية والمطبوعة ، وجاءت "خبرني" تاليا بنسبة 8% الكترونيا.

وفي الفئة ذاتها، تقترب "السبيل"، و "الدستور" المطبوعة من "خبرني"، و"عين نيوز" الإلكترونية، فقد أغفلت "السبيل" و "الدستور" ذكر الجهة المختصة في 6% و5% من تغطيتهما على التوالي، و"خبرني"، و "عين نيوز" في 8% و7% من تغطيتهم . يلاحظ ان اقل نسبة في الفئة ذاتها، ل"الغد" وتمثلت بمادة واحدة للمطبوعة ،والكترونيا "جو24" بنسبة 2%.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، المواد الصحفية التي تضمنت التعريف بالجهة المختصة، والأخذ برأيها، كانت في دراسة 2014 نحو 44%، من مجمل تغطية الانتهاكات للصحافة بنوعيها، في حين كان هناك ما نسبته 38%، من المواد الصحفية التي لم تعرّف بالجهة المختصة، و18% من المواد التي عرّفت بها، لكنها لم تأخذ برأيها، وفي هذه الدراسة 2015 ازدادت نسبة المواد الصحفية التي تضمنت التعريف بالجهة المختصة، والأخذ برأيها، الى نحو 65%، من مجمل تغطية الانتهاكات للصحافة بنوعيها، في حين كان هناك ما نسبته 10%، من المواد الصحفية التي لم تعرّف بالجهة المختصة، و26% من المواد التي عرّفت بها.

الجدول رقم (16) هل يوجد في المادة الصحفية تعريف بالجهة المختصة (محلية-دولية) بالحفاظ على الحقوق المطروحة في القصة الخبرية التي يتم رصدها

Table (16): body of accountability

Type of media outlet		Body of accountability						Total	Grand total
		No		Identified but not considering opinion		Identifies and considered opinion			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	121	18%	154	23%	386	58%	661	19%
	Addustour	33	5%	244	35%	417	60%	694	20%
	Al Ghad	1	0%	62	17%	295	82%	358	10%
	Al Sabeel	14	6%	41	19%	163	75%	218	6%
	Total	169	9%	501	26%	1261	65%	1931	57%
Online media	Jo 24	8	2%	171	34%	319	64%	498	15%
	Khaberni	30	8%	47	13%	283	79%	360	11%
	Ammonnews	115	25%	128	28%	217	47%	460	13%
	Ainnews	11	7%	27	16%	129	77%	167	5%
	Total	164	11%	373	25%	948	64%	1485	43%
Total		333	10%	874	26%	2209	65%	3416	100%

الإشارة إلى القوانين المتعلقة بالانتهاك:

اشتمال المادة الصحفية على إشارة إلى القوانين والتشريعات، التي تتعلق بالقصة الخبرية المرصودة، يأتي في سياق بناء وعي قانوني وحقوقي لدى الجمهور، يعرّفه بالحدود التي يجب أن تقف عندها السلطة والأفراد، ويساعده، بالتالي، على إدراك ما يدور حوله من انتهاكات لهذه الحدود.

وتكشف نتائج الرصد تحسن بسيط في اشتمال وسائل الإعلام في تقاررها حول حقوق الانسان على اشارة للقوانين ومع ذلك ما زالت هذه النسبة متدنية ، إذ بلغت نسبة المواد الصحفية، التي لم تتضمن إشارة إلى القوانين والتشريعات، 72%، من مجمل تغطية الصحافة بنوعيها، أي أن المواد التي تضمنت هذه الإشارة، تصل ل 28%، كما يوضح الجدول رقم (17).

وسجلت الصحافة بنوعيها اتجاهات متقاربة نحو مسألة الإشارة إلى القوانين المتعلقة بالانتهاك، فقد بلغت نسبة التغطيات، التي أغفلت الإشارة إلى القوانين 73% من مجموع تغطيات الصحافة المطبوعة، في حين كان هناك 70% من المواد الصحفية الإلكترونية، التي أغفلت هذه الإشارة.

وقد لوحظ أثناء إجراء عملية الرصد، أن الصحافة، بنوعيها، تتجه، غالبا، نحو قصر ذكر القانون أو التشريع، على التغطيات التي يكون موضوعها قوانين وتشريعات ، وتكشف النتائج تقارب أداء الصحافتين المطبوعة والإلكترونية، في نسبة المواد التي لم تتضمن إشارة إلى تشريعات، وإن تفوقت الإلكترونية بشكل طفيف؛ إذ كان هناك 443 مادة صحفية اشتملت على إشارة إلى قوانين، شكلت 30% من مجمل التغطية الإلكترونية للانتهاكات، مقابل، 521 مادة صحفية للمطبوعة، شكلت 27% من مجمل تغطيتها.

كما تكشف الأرقام عن تقارب كبير في اتجاهات وسائل الإعلام منفصلة في ما يتعلق بالإشارة إلى القوانين والتشريعات، إذ لم تسجل أي تفاوت ذي دلالة.

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، فقد بلغت نسبة المواد الصحفية، التي لم تتضمن إشارة إلى القوانين والتشريعات، في دراسة 2014 نحو 94%، من مجمل تغطية الصحافة بنوعيها، أي أن المواد التي تضمنت هذه الإشارة، لم تتجاوز 6%،وفي الدراسة الحالية 2015 نسبة المواد الصحفية، التي لم تتضمن إشارة إلى القوانين والتشريعات، 72%، من مجمل تغطية الصحافة بنوعيها، أي أن المواد التي تضمنت هذه الإشارة، تصل ل 28%.

الجدول رقم (17) هل يوجد في المادة الصحفية اشارة الى القوانين والتشريعات (المحلية و/أو الدولية) التي تتعلق بالقصة الخبرية التي يتم رصدها

Table (17): reference to legal instruments

Type of media outlet		Reference to legal instruments				Total	Grand total
		yes		No			
		No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	268	41%	393	59%	661	19%
	Addustour	217	31%	477	69%	694	20%
	Al Ghad	21	6%	337	94%	358	10%
	Al Sabeel	15	7%	203	93%	218	6%
	Total	521	27%	1410	73%	1931	57%
Online media	Jo 24	108	22%	390	78%	498	15%
	Khaberni	32	9%	328	91%	360	11%
	Ammonnews	226	49%	234	51%	460	13%
	Ainnews	77	46%	90	54%	167	5%
	Total	443	30%	1042	70%	1485	43%
Total		964	28%	2452	72%	3416	100%

اتجاهات التغطية:

بلغ عدد المواد الصحفية التي غطت الانتهاكات بشكل السلبي، 1741 مادة، نسبتها 51% من مجمل التغطية الإعلامية، في حين غطّت 1131 مواد صحفية، الانتهاكات بشكل ايجابي، وذلك بنسبة 33%، في حين سجل الاتجاه المحايد في التغطية أدنى نسبة،16% من مجمل التغطية الإعلامية، وفق ما يوضحه الجدول رقم (18).

اشتركت الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية، في ميلهما إلى تغليب الاتجاه السلبي ؛ فقد بلغت نسبة المواد التي غُطيت بشكل سلبي في الصحافة المطبوعة 924 مادة، بنسبة 48% من مجمل تغطية المطبوعة، في حين بلغ عدد المواد الإلكترونية، التي اشتملت على اتجاه إيجابي 817 مادة صحفية، بنسبة 55% من إجمالي التغطية الإلكترونية.

واشترك نوعا الصحافة أيضا، بنفس النسبة في نسبة المواد الصحفية المحايدة؛ فقد بلغ عددها في الصحافة المطبوعة 715، بنسبة 37%، مقابل 416 مادة صحفية محايدة الاتجاه في الصحافة الإلكترونية، بنسبة 28%.

كما اشتركا، أيضا في اتجاه التغطية المحايدة، فقد بلغ عدد المواد التي حملت اتجاها سلبيا في الصحافة المطبوعة 292 مواد، بنسبة 15، وقدّمت الصحافة الإلكترونية، أيضا 252 مواد، شكّلت نسبة 17%، من مجمل تغطيتها.

وفيما يتعلق بوسائل الإعلام، فقد وازنت "الرأي" و"الدستور"، بين الاتجاهين، السلبي والإيجابي ، فبلغت نسبة السلبي في تغطيات "الرأي" 40%، والايجابي 42%، أما "الدستور"، فبلغت نسبة السلبي 47%، والايجابي 41%.

في حين اتجهت "الغد"، باتجاه التغطية السلبية ، وذلك بنسبة 54% من إجمالي تغطياتها، في حين بلغت التغطيات الإيجابية 27%. في المقابل، اتجهت "السبيل" نحو التغطية السلبية، وذلك بنسبة 64%، في حين كانت نسبة المواد الصحفية الايجابية 27%.

بالنسبة للصحافة الإلكترونية، يختلف الامر فباستثناء "عين نيوز "، التي وازنت في تغطيها سلبي وايجابي، بنسبة 40%، مقارنة بـ41% هي نسبة التغطيات الإيجابية لديه، فقد غلّبت الوسائل الثلاث الاتجاه السلبي في التغطية.
وبشكل عام مالت كافة وسائل الاعلام الى التغطية السلبية في المطبوعة والالكترونية .

وبالمقارنة مع رصد اهتمامات الصحافة الاردنية لعام 2014 ضمن هذه المجموعة، توزع معظم التغطية الإعلامية للانتهاكات على اتجاهين للتغطية: الإيجابية، والمحايدة؛ بنسبة 51% و48% لتغطيتهم المحايدة ، وفي هذه الدراسة 2015 توزع معظم التغطية الإعلامية للانتهاكات على اتجاهين للتغطية: السلبي، و الإيجابية ؛ وبنسبة 51% و 33% .

الجدول رقم (18) اتجاهات التغطية

Table (18): coverage trends

Type of media outlet		Coverage trends						Total	Grand total
		Negative		Positive		Neutral			
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	265	40%	275	42%	121	18%	661	19%
	Addustour	325	47%	283	41%	86	12%	694	20%
	Al Ghad	194	54%	98	27%	66	18%	358	10%
	Al Sabeel	140	64%	59	27%	19	9%	218	6%
	Total	924	48%	715	37%	292	15%	1931	56%
Online media	Jo 24	284	57%	142	29%	72	14%	498	14%
	Khaberni	224	62%	83	23%	53	15%	360	10%
	Ammonnews	243	53%	122	27%	95	21%	460	13%
	Ainnews	66	29%	69	30%	95	41%	230	7%
	Total	817	53%	416	27%	315	20%	1548	44%
Total		1741	50%	1131	33%	607	17%	3479	100%

هل استخدم في المادة الصحفية صحافة البيانات (جداول ، احصائيات) التي يتم رصدها:

دخلت صحافة البيانات حديثا على وسائل الإعلام الأردنية ، وعلى الرغم من اشتراك الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية، في تدني نسبة استخدام صحافة البيانات، حيث بلغ عدد المواد التي لم تستخدم صحافة البيانات 3223 وبنسبة وصلت 94% من مجمل المواد المرصودة ، في حين اظهرت 193 مادة وبنسبة 6% من المجمل استخدام صحافة البيانات على شكل "جداول،احصائيات واشكال انفجراف"، كما في جدول رقم (19). وهذه النسبة تعد تقدما جيدا في اداء الصحافة ويمكن انيبنى عليه في تطوير ادوات الصحافيين .،

اظهرت الصحافة المطبوعة تفوق في استخدامها للصحافة البيانات على الصحافة الكترونية ،حيث استخدمت الصحافة المطبوعة في 154 مادة احد اشكال او ادوات صحافة بيانات وبنسبة 8% من مجمل تغطيتها. والكترونيا استخدمت 193 مادة وبنسبة 3% من اجمالي تغطيتها .

جاءت "الراى" الاعلى استخدام لصحافة البيانات بين كافة ورسائل الاعلام المرصودة ، فقد اظهرت استخدامها للصحافة البيانات في 119 مادة وبنسبة 18% من تغطيتها . في جاءت "عمون" الاقل بين وسائل الاعلام استخدام وب 4 مواد ونسبة 1% .

في المطبوعة "الراى" الاعلى بنسبة 18% من مجمل تغطيتها، تاليها "الغد" بنسبة 4%، وجاءت "الدستور" و"السبيل" اقل استخدام بنسبة 2% لكل منهما من مجمل تغطيتها .

الكترونيا "عين نيوز " هي الاعلى في استخدام صحافة البيانات بنسبة 5% ، تاليها "خبرني" بنسبة 4%، "جو24" بنسبة 2% ، واقلها "عمون" بنسبة 1% من تغطيتها.

الجدول رقم (19) هل استخدم في المادة الصحفية صحافة البيانات (جداول ، احصائيات) التي يتم رصدها

Table (19): Data journalism

Type of media outlet		Data journalism				Total	Grand total
		yes		No			
		No.	%	No.	%	No.	%
Printed media	Al Rai	119	18%	542	82%	661	19%
	Addustour	15	2%	679	98%	694	20%
	Al Ghad	16	4%	342	96%	358	10%
	Al Sabeel	4	2%	214	98%	218	6%
	Total	154	8%	1777	92%	1931	57%
Online media	Jo 24	10	2%	488	98%	498	15%
	Khaberni	16	4%	344	96%	360	11%
	Ammonnews	4	1%	456	99%	460	13%
	Ainnews	9	5%	158	95%	167	5%
	Total	39	3%	1446	97%	1485	43%
Total		193	6%	3223	94%	3416	100%

الخلاصة :

اولا : خصائص المحتوى .

1) اكدت نتائج هذه الدراسة الزيادة الواضحة في اهتمام وسائل الإعلام الأردنية بنوعيها المطبوعة والإلكترونية بتغطية انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك بزيادة واضحة عن الدراسة السابقة وبزيادة اجمالية بلغت نسبة الزيادة 45% عن الدراسة السابقة 2014.

2) بلغ عدد المواد الصحفية التي نشرتها وسائل الإعلام المرصودة، وتضمنت إشارة صريحة إلى انتهاكات 3416 مادة، خلال 31 يوما، بمعدل نشر يومي 110 مادة صحفية. وتفوّقت الصحافة المطبوعة "كميّا" على الإلكترونية، فساهمت بما نسبته 57% من حجم التغطية الإعلامية للانتهاكات، بمعدل نشر يومي 62 مادة، مقابل 43% مادة للصحافة الإلكترونية، التي نشرت ما معدله 48 مادة يوميا.

3) احتل موضوع " الحق في الوصول الى الخدمات العامة "، الذي اشتمل على فئات فرعية هي "التعليم"، و"الخدمات الصحية"، و"مياة الشرب"، و"المواصلات"، و"الخدمات البلدية "، و"السكن"، و"الغذاء"، المرتبة الأولى في قائمة اهتمامات الصحافة المطبوعة، فقد نال ما نسبته 42% من إجمالي حجم تغطيتها للانتهاكات، وتركزت التغطية في فئة فرعية واحدة هي "التعليم"، وبنسبة 25% من اجمالي تغطيتها لهذا الموضوع .

4) كما اهتمت الصحافة الإلكترونية في المرتبة الأولى بـ"حق الوصول إلى الخدمات العامة"، الذي اشتمل على الحقوق المتعلقة بالتعليم والصحة والغذاء والخدمات البلدية وغيرها، وغطّتها بما نسبته 32% من مجمل حجم تغطيتها لانتهاكات حقوق الإنسان. وتركزت التغطية في فئة فرعية واحدة هي "التعليم"، وبنسبة 24% من اجمالي تغطيتها لهذا الموضوع .

في المقابل، نال موضوعا "الأقليات" و"حرية الصحافة" أدنى نسبة اهتمام في الصحافة بشكل عام، فقد غطّت "الأقليات" نسبة تقترب من 1%، و"حرية الصحافة" بنسبة 2% من حجم التغطية الإعلامية للانتهاكات، وتطابق أداء الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية في ذلك، من حجم تغطيته لكل موضوع.

إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الصحافة المطبوعة والإلكترونية اشتركتا في تدني نسبة اهتمامهما بفئات فرعية تمثّلت ب "السكن"، و"المواصلات العامة" و"ومياه الشرب"، فقد خصّصت الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية ما نسبته 4% من مجمل تغطيتهم للانتهاكات لفئة " حق الوصول إلى الخدمات العامة.

5) اتجهت الصحافة بشكل عام، والإلكترونية بشكل خاص، نحو التوسع في تغطية أخبار الجرائم والعنف، وقد أظهرت نتائج الرصد في عدّة موضوعات أن تركيز التغطية كان في الفئات الفرعية التي تتضمن أخبار عنف. وظهر هذا في موضوع "القضاء والعدالة"، الذي نالت فئتان فرعيتان فيه، هما "الجريمة والحياة"، و" استقلال القضاء "، ويتعلق كلاهما بأخبار الجرائم، ما نسبته 71% من المواد الصحفية التي غطّت الموضوع، مقابل 2% لفئة "ظروف الاعتقال".

وفي "شؤون المرأة والنوع الاجتماعي"، نالت فئة "العنف ضد النساء" نسبة 28% من التغطية الإعلامية لهذا الموضوع، مقابل 1% لفئة "المرأة والرياضة".

وفي "حرية الصحافة"، خُصّصت لفئة "حرية التعبير بشكل عام "، ما نسبته 23% من التغطية الإعلامية لهذا الموضوع، مقابل 1% لفئة "القيود والرقابة الاجتماعية والثقافية".

في موضوع "المجموعات الخاصة والمهمشة"، فقد خصّصت لفئة "ضحايا الامراض والحوادث" ما نسبته 52% من مجمل حجم تغطيتها للانتهاكات في الصحافة المطبوعة ، في حين خصّصت الإلكترونية ما نسبته 56% من مجمل تغطيتها للانتهاكات.

ووفق النتائج، فقد أبدت الصحافة الإلكترونية ميلا أكبر من المطبوعة لتغطية أخبار الجرائم، ففي "شؤون المرأة والنوع الاجتماعي"، غطّت الإلكترونية فئة "العنف ضد النساء" بما نسبته 44% من حجم تغطيتها لشؤون النساء، مقابل 17% للصحافة المطبوعة.

وفي "القضاء والعدالة"، خصّصت المطبوعة ما نسبته 74% من تغطيتها لهذا الموضوع لفئتي "الجريمة والحياة" و"واستقلال القضاء"، مقابل 69% خصّصتهما الإلكترونية لهما.

وفي "حرية الصحافة" خصّصت لفئة "حرية التعبير بشكل عام " 24% من حجم تغطيتها لهذا الموضوع، مقابل 22% للمطبوعة.

أما في فئة "ضحايا الأمراض والحوادث"، فقد خصّصت الإلكترونية لها ما نسبته 56% من حجم تغطيتها لانتهاكات "المجموعات الخاصة"، مقابل 52% خصّصتها المطبوعة لها.

6) في ما يتعلق بالهوية الجغرافية للتغطية، أظهرت النتائج ميل الصحافة المطبوعة إلى تغطية الانتهاكات "المستوى الوطني العام" و"محافظة العاصمة "، فقد بلغت نسبتها 67% من حجم تغطيتها الإعلامية، مقابل 31% للانتهاكات باقي المحافظات ، في حين تدنت التغطية على "المستوى العربي"و"العالمي " الى 1% لكل منهن.

وطنيا، اشتركت المطبوعة والإلكترونية في أنهما اهتمتا في المرتبة الأولى بشؤون المستوى الوطني بشكل عام ، مقابل الأخبار المحافظات ، فخصّصت لها المطبوعة ما نسبته 37% من حجم تغطيتها للانتهاكات ، وخصّصت لها الإلكترونية ما نسبته 35%.

كما اشتركت المطبوعة والإلكترونية في أن محافظة العاصمة احتلت المرتبة الثانية في حجم التغطية، بنسبة 36% للالكترونية مقابل 27 % للمطبوعة من مجمل تغطيت كل منهن
تقود هذه النتائج الى اهمية تطوير اداء وسائل الإعلام في تناول قضايا حقوق الانسان في المحافظات سواء من خلال بناء قدرة وسائل الإعلام للوصول الى هذه المجتمعات او تطوير قدرات الصحافيين المحليين في المحافظات

7) مالت الصحافة بنوعيها إلى اعتماد المواد الخبرية، من أخبار وتقارير إخبارية، صيغة لتغطية انتهاكات الحقوق الإنسان، مقابل مواد الرأي، فقد بلغت نسبة المواد الخبرية في الصحافة المطبوعة 94%، مقابل 6% لمواد الرأي، وبلغت نسبتها في الصحافة الإلكترونية 94%، مقابل 6% مواد رأي.
ما يدل على تدني اهتمام الكتّاب والمحلّلين بانتهاكات حقوق الإنسان.،

8) على الرغم من ان استخدام الصحافة بشكل عام بصحافة البيانات ما نسبة 6% من مجمل التغطية بشكل عام .فأن هذا المؤشر ايجابي ويدل على بداية تحول في ادوات الصحافيين الاردنيين وتغيير في الثقافة المهنية في غرف الاخبار ، حيث ان صحافة البيانات ما تزال حديثة جدا في وسائل الإعلام الأردنية .

ثانيا : القواعد المهنية:

أبرزت النتائج استمرار بعض الاختلالات في الأداء المهني لوسائل الإعلام في ما يتعلّق بتغطية انتهاكات حقوق الإنسان،وتراجع اختلالات اخرى ويتبيّن ذلك في ما يلي:

1) اشارات نتائج الدرسة الى تراجع محدود في التحيّز في معظم التغطية الإعلامية، فقد اشتمل على ما نسبته 48% من المواد الصحفية المرصودة في الصحافة بشكل عام على واحد من مؤشرات التحيز. وأظهرت النتائج أن الصحافة الإلكترونية، مالت أكثر من المطبوعة إلى التحيّز، إذ بلغت نسبة المواد الصحفية التي اعتمدت مصدرا واحدا للمعلومات 57% في الإلكترونية، مقابل 41% في الصحافة المطبوعة. وبلغت نسبة المواد التي استخدمت "لغة متحيزة" 6% في الإلكترونية، مقابل 5% في الصحافة المطبوعة.

2) وفق النتائج، فقد تطابق، تقريبا، أداء الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية، في ما يتعلق بشرط "موضوعية الفصل بين الرأي والخبر"، وحقّقت ذلك بنسبة 84% و82%، على التوالي لكلّ منهما.

3) أظهرت النتائج تقارب وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية في ما يتعلّق بالتعريف بالجهة المختصّة بالحق الذي غطّت المادة الصحفية انتهاكه، والأخذ برأيها، فقد تحقّق هذا الشرط في 65% من المواد في المطبوعة، مقابل 64% في الإلكترونية. والأمر نفسه في ما يتعلّق بإغفال التعريف بالجهة المختصة، إذ أغفله ما نسبته 9% المواد الصحفية في المطبوعة، مقابل 11% في الإلكترونية. وكذلك في مايتعلق ب "التعريف بالجهة المختصة دون الأخذ برأيها"، إذ اشتملت عليه 25% من المواد في الصحافة الإلكترونية، مقابل 26% في المطبوعة.

4) كشفت نتائج الرصد تحسن واضح في الاداء المهني في نسبة المواد الصحفية التي تضمنت إشارة إلى القوانين والتشريعات المتعلقة بالحق المُنتَهك القصة، إذ بلغت نسبتها في مجمل التغطية الإعلامية 28%. وسجّلت الصحافة المطبوعة والإلكترونية تقاربا في الأداء، مع فارق بسيط لصالح الالكترونية فقد بلغت نسبتها في الصحافة الإلكترونية 30%، في حين لم تتجاوز 27% في الصحافة المطبوعة. بالمقارنة مع الدراسة السابقة 2014 فقد بلغت نسبة المواد الصحفية، التي لم تتضمن إشارة إلى القوانين والتشريعات، في دراسة 2014 نحو 94%، من مجمل تغطية الصحافة بنوعيها، أي أن المواد التي تضمنت هذه الإشارة، لم تتجاوز 6% .

5) انقسم معظم التغطية الإعلامية للانتهاكات بين اتجاهين هما، التغطية السلبية والتغطية الإيجابية ، ووفق الأرقام، واشتركت في ذلك الصحافة المطبوعة مع الإلكترونية، فقد بلغت نسبة المواد الصحفية، التي غطّت الانتهاك بشكل سلبي، في الصحافة المطبوعة 48%، مقابل 55% في الصحافة الإلكترونية. في حين مالت الصحافة المطبوعة الى الايجابي بنسبة اعلى من الالكتروني ب 37% مقابل 28% من اجمالي تغطيتها كل منهن . كما تطابقا نوعا ما نسبة التغطية المحايدة للانتهاكات، فجاءت اللالكترونية ب17% مقابل 15% للمطبوعة .

6) كشفت نتائج الدراسة تحسنا متوسطا في الاداء المهني لوسائل اتلإعلام الاردنية في تغطيتها لقضايا حقوق الانسان بالمقارنة مع الدراسة السابقة ولعل ابرز ملامح هذا التحسن هو حجم الاهتمام الكمي الذي زاد بنسبة 45% كما هو الحال في تحسن واضح في العديد من المعايير المهنية الا ان ثمة معايير اخرى ما يزال الاداء المهني فيها ضعيف ويظهر هذا في ما سبق عرضه من نتائج تتعلق بؤشرات التحيز، وشروط التعريف بالجهات المختصة، وبالقوانين والتشريعات المتعلقة بالقصة، ووفق الأرقام السابقة، وفي المجمل فأن النتائج تدل على ان الاداء المهني للصحافة المطبوعة افضل من الصحافة الالكترونية في كثر من معيار ومؤشر .

.

التوصيات:

1) بناء قدرات مهنية للصحافيين ، في مجال تغطية قضايا حقوق الإنسان بشكل عام، بما ينعكس على جودة المحتوى الإعلامي، بالتحديد في الصحافة الإلكترونية التي أظهرت النتائج ميلها نحو الإثارة، علي حساب قضايا أساسية في المجتمع.
2) الاستمرار في بناء قدرات الصحافيين في مجال صحافة البيانات وتمكينهم من استخدام ادواتها في رصد وتحري انتهاكات حقوق الانسان .
3) الانتقال في الاهتمام الى الصحافيين في المحافظات وفي المناطق المهمشة ، بالتدريب وبناء القدرات وتحديدا في صحافة حقوق الانسان
4) ضرورة توسيع قاعدة الاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع، التي لا منابر لها، وهي الأطفال وذوو الإعاقات، وسكان المناطق النائية والأقل تنمية.
5) تطوير قدرات العاملين في الصحافة في ما يتعلق بقواعد وأخلاقيات المهنة، بالتحديد في ما يتعلق بمؤشرات التحيز، وتدريبهم على إنتاج محتوى إعلامي يعتمد مصادر متعددة للمعلومات، وأن تكون هذه المصادر متوازنة، وممثلة لجميع أطراف القصة بشكل عادل داخل المادة الصحفية من حيث العدد والمساحة.

6) جزء من تغطية الإعلام لانتهاكات حقوق الإنسان يقوم على بناء ثقافة قانونية وحقوقية لدى جمهور المتلقين، لذلك يجب أن تراعي وسائل الإعلام ضرورة أن تشتمل المواد الصحفية على تعريف بالقوانين والتشريعات التي تتعلق

بالحق الذي غطّت المادة الصحفية انتهاكه، وأن تشتمل أيضا على تعريف بالجهة المختصة بالحفاظ على هذا الحق، مع الأخذ برأيها.

7) الحاجة الماسة الى تمكين الصحافيين بادوات الاعلام الرقمي واستخدام تطبيقاته المتعددة في اعمالهم الصحافية وذلك من خلال التدريب وبناء القدرات .

معهد الإعلام الأردني

عن هذه الدراسة:

هذه الدراسة أصدرها معهد الإعلام الأردني، "، بالشراكة مع المؤسسة الكنديّة "صحفيّون من أجل حقوق الإنسان